وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر–بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

الأهداف التربوية لريـاض الأطفال

دراسة ميدانية: عينة من مربيات رياض الأطفال بمدينة طولقة ولاية بسكرة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة
سيلماني صباح		مشرفا
		مناقشا
		ممتحنا

إعداد الطالب (ة):

سيرين زعيم

شيماء سعودي مبروك

إشراف الأستاذ:

سيلماني صباح

السنة الجامعية: 2023/ 2024

ملخص الدراسة

إن موضوع الدراسة ينحصر أساسا في الدور المتعاظم الذي تقوم به مربيات الروضة في بناء شخصية الطفل وتأثيرها على تنشئة شخصية الطفل باعتباره عنصر أساسي في المجتمع لإعداده للمستقبل.

تناولت هذه الدراسة موضوعا تحت عنوان "**الأهداف التربوية لرياض الأطفال**" لعينة من مربيات رياض الأطفال بمدينة طولقة ولاية بسكرة. وتمت صياغة التساؤل الرئيسي التالي:

مـا هي الأهـداف التـربـويــة لريــاض الأطفــال؟

ويندرج عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي الأهداف التربوية المرتبطة ببناء هوية الطفل في رياض الأطفال؟
- ما هي الأهداف التربوية المرتبطة بإدماج الطفل ببيئته في رياض الأطفال؟

هدفت هذه الدراسة إلى دور الروضة في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل، والتعرف على الأهداف التربوية التي تدمج الطفل ببيئته، والكشف عن الأهداف التربوية المرتبطة ببناء هوية الطفل في جميع جوانبه النفسية والاجتماعية.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلات الدراسة اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يلاءم موضوع الدراسة، بالاعتماد على الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات، حيث بلغت العينة 40 مربية وتم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم استخدام الأساليب الإحصائية لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى:

- تساهم مربيات رياض الأطفال في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل.
- كفاءة وقدرة مربيات رياض الأطفال في التعامل مع الأطفال وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم.
- للروضة دور فعال في تحقيق النمو الاجتماعي لدى الطفل من خلال تكيفه واندماجه وتفاعله.
- تعمل رياض الأطفال على تنمية القدرات والمهارات الطفل من كافه جوانبه.
- تعزيز السلوك الايجابي للطفل.

الكلمات المفتاحية: الأهداف التربوية، رياض الأطفال.

Summary

The subject of the study is mainly limited to the growing role played by kindergarten educators in building the child's personality and their impact on nurturing the child's personality as an essential element in society to prepare him for the future. This study dealt with a topic under the title "Educational Objectives of Kindergartens" for a sample of kindergarten educators in the city of Tolga, Biskra Province. The following main question was formulated:

What are the educational goals of kindergarten?

The main question includes the following sub-questions:

- What are the educational goals related to building the child's identity in kindergarten?
- What are the educational goals related to integrating the child with his environment in kindergarten?

This study aimed to examine the role of kindergarten in achieving social interaction for the child, identifying the educational goals that integrate the child with his environment, and revealing the educational goals related to building the child's identity in all its psychological and social aspects. To achieve the objectives of the study and answer the questions of the study, we relied in this study on the descriptive approach because it suits the subject of the study, relying on observation, interview, and questionnaire as tools for collecting data. The sample amounted to 40 educators and they were chosen intentionally, and statistical methods were used to present, analyze, and discuss the results of the study.

The study found:

- Kindergarten nannies contribute to achieving social interaction for the child.
- The efficiency and ability of kindergarten nannies in dealing with children and meeting their needs and desires.
- Kindergarten has an effective role in achieving the child's social development through his adaptation, integration and interaction. Kindergartens work to develop the child's abilities and skills in all aspects.
- Promoting positive behavior for the child.

Keywords: educational objectives, kindergarten.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

« ربِ أوزعنِي أنْ أشْكُر نِعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحًا ترضاه لي وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين» سورة النمل الآية -19-

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، ولك الشكر والمنة أن يسرت لنا السبل ووفقتنا لإتمام هذا العمل ، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، صعبة هي كلمات الشكر عند انتقائها والأصعب اختزالها في سطور لأنها تشعرنا بمدى قصورها وعدم إيفائها حق صانعيها فلم يكن ليصل البحث على ما عليه لولا دعم وجهود أساتذتنا أصحاب الفضل في ذلك.

نتقدم بالشكر الخالص وجزيل الامتنان إلى الأستاذة المشرفة: **سليماني صباح** التي تفضلت بقبول الإشراف على مذكرتنا نشكرها على جهودها القيمة وصبرها في تعليمنا وتوجيهنا وحسن متابعتها لنا في هذا البحث فكانت توجيهاتها سندا وعونا لنا بعد عون الله تعالى فجزاك الله خيرا وجعل ذلك كله في ميزان حسناتك وبارك الله في عمرك وعلمك وعملك ومتعك بالصحة والعافية

ثم نشكر جميع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية الذين كان لهم الفضل في تكويننا

دون أن يفوتنا أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة على منحنا شرف مناقشتهم لنا وإبداء ملاحظاتهم القيمة

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث

ولنا الشكر والعرفان لكل من منحنا معنى أن نكون، وأمل أن نستمر، وقوة أن يخرج هذا العمل بصورة مرضية يرضى الله ويستفيد منه الآخرون

الشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين

سيرين – شيماء

إهـداء

أهدي ثمرة تخرجي إلى من زين اسمي بأجمل الألقاب أبي"**محمد سعودي مبروك** "

إلى من كانت سندا لي واحتضنت قلبي وسهلت لي الشدائد حبيبة قلبي أمي "**الجازية سعودي مبروك** "

إلى إخوتي سندي وضلعي الثابت الذي لا يميل " **نور الصباح** " و" **حسام الدين** " وفقهم الله وسدد خطاهم

إلى روح جدتي الغالية رحمها الله واسكنها فسيح جناته " **بن عبد الحليم مقدم نور الجمال**"

شيمـاء

إهـداء

إلى من حملتني وهن على وهن والتي سهرت الليالي ليطيب نومي "**أمي الغالية**"

حفظها الله وأطال في عمرها

"**المفتشة تريعة نجاة**" إليك اهدي ثمرة جهدي

إلى سندي الذين لم يبخلوا عني بنصائحهم وإرشاداتهم إخوتي "**فوزي وخالد ورائد**"

إلى اقرب الناس إلى قلبي أختي ورفيقة دربي "**هديل**."

سيـريـن

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
ملخص الدراسة	
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	2
ثانيا: أسباب الدراسة	3
ثالثا: أهمية الدراسة	3
رابعا: أهداف الدراسة	3
خامسا: المفاهيم الإجرائية للدراسة	3
سادسا: الدراسات السابقة	3
الفصل الثاني: الأهداف التربوية	
أولا: مفهوم الأهداف التربوية	9
ثانيا: خصائص وأهمية الأهداف التربوية	13
ثالثا: مصادر اشتقاق الأهداف التربوية	16
رابعا: مستويات الأهداف التربوية	19
خامسا: معايير الأهداف التربوية	21
سادسا: تصنيفات الأهداف التربوية	23
الفصل الثالث: رياض الأطفال	
أولا: مفهوم رياض الأطفال	30
ثانيا: أهمية رياض الأطفال	31

ثالثا: خصائص رياض الأطفال	33
رابعا: وظائف رياض الأطفال	34
خامسا: الأهداف التربوية لرياض الأطفال	35
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
أولا: مجالات الدراسة	43
ثانيا: مجتمع البحث وعينة الدراسة	44
ثالثا: منهج الدراسة	46
رابعا: أدوات الدراسة	46
خامسا: الأساليب الإحصائية المعتمدة	48
سادسا: عرض وتحليل نتائج الدراسة	49
سابعا: النتائج العامة –الاستنتاج العام– التوصيات	77
خاتمة	80
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح أفراد العينة حسب الجنس	49
2	يوضح أفراد العينة حسب السن	50
3	يوضح أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	51
4	يوضح أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	52
5	يوضح أفراد العينة حسب سبب اختيار هذا العمل	53
6	يوضح ما هي القيم الدينية والأخلاقية التي تحاولون ترسيخها في الطفل؟	54
7	يوضح القيم الدينية والأخلاقية التي يرسخونها المربيات للطفل في الروضة	55
8	هل تعلمون لغات أخرى للطفل؟	55
9	هل تنمي الروضة لدى الطفل مشاعر الانتماء للوطن؟	56
10	هل لك طريقة خاصة في ترسيخ القيم الدينية للطفل؟	57
11	هل البرامج التعليمية في الروضة مناسبة لقدرات الأطفال؟	58
12	هل تقومون بعملية الملاحظة المستمرة لسلوك الطفل في الروضة؟	59
13	هل توفرين الأنشطة التي تساعد الطفل على تنمية المهارات الحركية الدقيقة مثل التلوين والقص؟	60
14	هل تقدمين أنشطة فنية وحرفية لتنمية خيال الطفل وقدراته الإبداعية؟	61
15	هل تشجعين الطفل على تنفيذ المهام اليومية؟	62
16	يوضح تشجع الطفل على تنفيذ المهام اليومية بمفرده أو مع الآخرين	63
17	هل تعاقبين الأطفال عند مناداة بعضهم بألقاب سيئة؟	63
18	هل تقدمين جوائز تحفيزية للأطفال؟	64
19	هل تركزين اهتمامك إلى بناء شخصية الإيجابية للأطفال؟	65
20	هل تحرصون الأطفال على مساهمة المحافظة على نظافة الروضة؟	66
21	هل توفرين جو يساعد على التعلم للطفل؟	67
22	هل ما تتوفر عليه الروضة من وسائل تساعد الطفل على التواصل مع الآخرين؟	68
23	هل تنظمون رحلات تعليمية إلى المتاحف والمناطق السياحية؟	69
24	هل تَتبادلين الأدوار مع الأطفال لتنمية الاعتماد على النفس لديهم؟	70
25	هل تساعد الروضة الطفل على أن يرى نفسه جميلا؟	71

26	هل تهتم الروضة بتوفير الأمان العاطفي للطفل؟	72
27	هل يتغير سلوك الطفل بين دخوله للروضة وبعد تلقيه التوجيهات والنصائح؟	73
28	هل تركزين للطفل كيفية الحفاظ على البيئة خارج الروضة؟	73
29	هل تقومون بتغيير نظام الجلوس من فترة إلى أخرى؟	74
30	هل تحرصون على الاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية؟	75
31	هل تحفزين الطفل على الإجابة والسؤال في ما يتم تعليمه له؟	76

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	يوضح توزيع المربيات حسب الجنس	50
2	يوضح توزيع المربيات حسب السن	51
3	يوضح توزيع المربيات حسب المستوى التعليمي	52
4	يوضح توزيع المربيات حسب سنوات الخبرة	53
5	يوضح توزيع المربيات حسب سبب اختيار هذا العمل	54
6	يوضح تعليم لغات أخرى للطفل في الروضة	56
7	يوضح إنماء الروضة للطفل مشاعر انتمائه للوطن	57
8	يوضح هل لك طريقة خاصة في ترسيخ القيم الدينية للطفل؟	58
9	يوضح هل البرامج التعليمية في الروضة مناسبة لقدرات الأطفال؟	59
10	يوضح هل تقومون بعملية الملاحظة المستمرة لسلوك الطفل في الروضة	60
11	يوضح هل توفرين الأنشطة التي تساعد الطفل على تنمية المهارات الحركية الدقيقة مثل التلوين والقص؟	61
12	يوضح هل تقدمين أنشطة فنية وحرفية لتنمية خيال الطفل وقدراته الإبداعية؟	62
13	يوضح هل تعاقبين الأطفال عند مناداة بعضهم بألقاب سيئة؟	64
14	يوضح هل تقدمين جوائز تحفيزية للأطفال؟	65
15	يوضح هل تركزين اهتمامك إلى بناء شخصية الإيجابية للأطفال؟	66
16	يوضح هل تحرصون الأطفال على مساهمة المحافظة على نظافة الروضة؟	67
17	يوضح هل توفرين جو يساعد على التعلم للطفل؟	68
18	يوضح ماتتوفر عليه الروضةمن وسائل تساعد الطفل على التواصل مع الغير	69
19	يوضح هل تنظمون رحلات تعليمية إلى المتاحف والمناطق السياحية؟	70
20	يوضح هل تَتبادلين الأدوار مع الأطفال لتنمية الاعتماد على النفس لديهم؟	71
21	يوضح هل تهتم الروضة بتوفير الأمان العاطفي للطفل؟	72
22	يوضح هل يتغير سلوك الطفل بين دخوله للروضة وبعد تلقيه التوجيهات والنصائح؟	73
23	يوضح هل تركزين للطفل كيفية الحفاظ على البيئة خارج الروضة؟	74
24	يوضح هل تقومون بتغيير نظام الجلوس من فترة إلى أخرى؟	75
25	يوضح هل تحفزين الطفل على الإجابة والسؤال في ما يتم تعليمه له؟	76

مقدمة

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة وحساسة في حياة الطفل، لذا حظيت باهتمام الكثير من علماء التربية، حيث دعا أغلبهم إلى ضرورة اهتمام المربين بالجوانب النمائية المختلفة للطفل. لهذا، يجب إعداد الطفل منذ سنواته الأولى لكونها أهم مرحلة لتكوين الأسس والقواعد التي يُبنى عليها الطفل سليماً، وتأهيله تأهيلاً سليماً حتى يستطيع مواجهة المواقف المختلفة.

وفي ظل التغيرات التي طرأت على مستوى نمط الأسرة، حيث تحولت من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النواة، ومع تطور التكنولوجيا وما صحبه من خروج المرأة للعمل، أصبحت مسؤولية الاهتمام بالطفل تشكل ثقلاً كبيراً على عاتق الأسرة. لذا، أصبح من الضروري تدخل مؤسسات تربوية تهتم بالإعداد التربوي للطفل. تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية، حيث تُعتبر بوابة الانطلاق الأولى للطفل نحو عالم المعرفة والتعلم. وهي مرحلة أساسية في النظام التعليمي تهدف إلى تنمية المهارات الأساسية للطفل من خلال نهج متكامل يجمع بين التعليم واللعب والتجارب العملية.

تعتبر الروضة واحدة من المؤسسات التربوية الأساسية التي تتولى مهمة رعاية وإعداد الطفل. تلعب الروضة دورًا حيويًا في وضع أسس بناء شخصية الطفل وتطويرها .فهي تسهم في تنمية الأطفال بشكل شامل ومتكامل، تستهدف جميع الجوانب :الجسمية، العقلية، الاجتماعية، النفسية، واللغوية. يتم ذلك من خلال برامج وأهداف تتماشى مع الدراسات العلمية في ميدان النمو والطفولة، بهدف تنمية قدرات الطفل واكتشاف مواهبه ومهاراته.

تعتبر الأهداف التربوية في مرحلة الطفولة أساساً لأية سياسة تربوية. تختلف هذه الأهداف من مجتمع لآخر وفقاً للقيم السائدة في كل مجتمع. تنعكس هذه القيم في صورة أحكام قيمية تهدف إلى إكساب الأطفال الصفات اللازمة، مما يحقق أكبر قدر ممكن من نموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد.

إذ تعمل مرحلة رياض الأطفال على تكامل المعلومات والخبرات التربوية التي تقدمها للطفل. لذا ينبغي التأكيد على أهمية تزويد الطفل بالمهارات التي يرى المجتمع ضرورة غرسها في نفسه، لأن ما يتعلمه الطفل في صغره يبقى مستمراً وثابتاً. وعلى هذا الأساس، سيركز جهدنا في هذه الدراسة على أهم الأهداف التربوية لرياض الأطفال.

وضمن هذا السياق يندرج موضوع دراستنا حول الأهداف التربوية لرياض الأطفال من وجهة نظر عينة من المربيات العاملات في رياض الأطفال في مدينة طولقة. وقد قمنا بمعالجة هذه الدراسة سوسيولوجيًا في أربعة فصول تتمثل في:

يتضمن الفصل الأول: الإطار العام للدراسة. تناولنا فيه: إشكالية الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، المفاهيم الإجرائية للدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الأهداف التربوية يتمحور حول: مفهوم الأهداف التربوية، خصائص وأهمية الأهداف التربوية، تصنيفات ومصادر اشتقاق الأهداف التربوية، مستويات ومعايير الأهداف التربوية.

الفصل الثالث: رياض الأطفال. تناولنا فيه: مفهوم رياض الأطفال، أهمية وخصائص رياض الأطفال، وظائف رياض الأطفال، الأهداف التربوية لرياض الأطفال.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية. تطرقنا فيه إلى: مجالات الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، عرض وتحليل النتائج، مناقشة النتائج العامة للدراسة، وأخيرا تقديم بعض التوصيات، وخاتمة.

الفصل الأول

أولا: إشكالية الدراسة

يتفق العلماء على أن التنمية عملية شاملة في جميع المجالات ، ولا يقتصر الأمر على الإنتاج المادي فحسب ، بل يشمل أيضاً مجال التعليم الذي يكتسب أهمية اجتماعية كبيرة نظرا لدوره في تشكيل الأفراد الذين سيكونون القوى الدافعة للتنمية في المستقبل. لذلك تولي كل المجتمعات المتقدمة والنامية على حدّ سواء أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية وقد حظيت هذه المؤسسات باهتمام كبير خاصة بعد الجهود والأبحاث التربوية والنفسية التي تبرز أهمية هذه المؤسسات. ومن بين هذه المؤسسات رياض الأطفال.

ولقد انتشرت رياض الأطفال اليوم على نطاق واسع في جميع أنحاء المجتمع ، سواء في المدن أو القرى، وتديرها مؤسسات خاصة. ونتيجة لذلك، تختلف الأسس التي تقوم عليها رياض الأطفال من منطقة إلى أخرى ومن مدرسة إلى أخرى، إلا أنّ القواعد الأساسية مشتركة، ويعتبر الطفل مركز الاهتمام في جميع البرامج والأنشطة في رياض الأطفال.

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، فهي تُشكل الأساس لنموه وتطوره على جميع الأصعدة. بكونها رحلة مليئة بالبراءة والاكتشاف، حيث يُشرع الطفل في استكشاف العالم من حوله، وتكوين علاقات مع الآخرين، واكتساب المهارات والمعارف التي تُبنى عليها شخصيته في المستقبل.

ولهذا تحتل رياض الأطفال موقعا استراتيجياً كمؤسسات تربوية تتكامل مع دور الأسرة بطريقة علمية في تحقيق أهداف نمو الأطفال وتشكيل شخصيتهم في ضوء احتياجاتهم واستعداداتهم وقدراتهم.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الأهداف التربوية تُعدّ بمثابة خارطة طريق تُوجّه العملية التعليمية وتُحدد مسارها، فهي تُمثل الغايات التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها من خلال الأنشطة والبرامج التعليمية المختلفة.

في ضوء ما سبق، تتناول هذه الدراسة السوسيوتربوية الأهداف التربوية لرياض الأطفال وتركز عليها بشكل خاص،لما لها من أهمية بالغة في تكوين طفل الروضة الذي سيصبح تلميذا بعد فترة من الزمن.

لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

مـا هي الأهـداف التـربـويـة لريـاض الأطفـال؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي الأهداف التربوية المرتبطة ببناء هوية الطفل في رياض الأطفال؟
- ما هي الأهداف التربوية المرتبطة بإدماج الطفل ببيئته في رياض الأطفال؟

ثانيا: أسباب الدراسة

- موضوع الدراسة يدخل ضمن تخصص علم اجتماع التربية.
- الإلمام بالموضوع والاستعداد للبحث فيه.
- الفضول حول الجوانب السوسيولوجية لمؤسسة رياض الأطفال المنتشرة في المجتمع الجزائري.
- الكشف عن الأنشطة التربوية المختلفة المقدمة في رياض الأطفال ودورها في تنمية جوانب الأطفال.

ثالثا: أهمية الدراسة

- يعتبر موضوع رياض الأطفال ودراسته أحد أهم الاهتمامات الرئيسية لعلم اجتماع التربية.
- تكمن أهمية هذا البحث في موضوعاته العلمية وتطبيقاته العملية.
- أهمية السنوات الأولى بالنسبة للأطفال، وإكسابهم الأسس اللازمة والقيم الصحيحة.
- أهمية مؤسسات رياض الأطفال في المجتمع والمعرفة اللازمة بالأهداف التربوية لرياض الأطفال.

رابعا : أهداف الدراسة

- تركيز رياض الأطفال على تنمية جميع جوانب الطفل.
- معرفة الأهداف التربوية المرتبطة بإدماج الطفل ببيئته.
- الكشف عن الأهداف التربوية المرتبطة ببناء هوية الطفل.

خامسا: تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة

- **الأهداف التربوية:** هي عبارة عن نتائج محددة تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها لدى المتعلمين.
- **رياض الأطفال:** هي مؤسسة تعليمية تُعنى برعاية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتُقدم لهم بيئة غنية بالأنشطة والفرص للتعلم والنمو على جميع الأصعدة الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

سادسا: الدراسات السابقة

- **الدراسة الأولى:**

دراسة خديجة أبو صاع وخليفة قزه، تحت عنوان: **إستراتيجية تطوير كفاءة المدرسين في رياض الأطفال،** مذكرة ماجستير في أُول التربية، تخصص الإدارة التربوية، 2014، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة تطوير كفاءة المدرسين في رياض الأطفال في معهد

المستقبل التربوي من ناحية المعرفية، وناحية السلوك التربوي والوظيفي، وناحية النفسية والإستراتيجية في تطوير كفاءتهم والمعوقات والمشكلات التي تواجه المعهد في تطوير الكفاءة المدرسين وكذلك في الفصل النظري تكلمت على مفهوم الإستراتيجية، ومفهوم الكفاءة، مفهوم رياض الأطفال على النمو التدريجي المتكامل وإكساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية وتعلميه المشاركة الايجابية مع الآخرين.

وتوصلت الباحثة إلى جملة من النتائج تتمثل في ما يلي:

وجود فروقات في كفاءة المدرسين تبعا للاختلاف في المؤهلات العلمية والخبرات المهنية وبين استعداد كل فرد منهم على التعليم الجديد والاستفادة من المواد التعليمية التي توفرها المدرسة، أظهرت الدراسة وجود صعوبة في أداء مدرسي اللغة العربية خاصة في توصيل مهارة الكلام والتحدث إلى الطلبة، ويرجع ذلك إلى وجود قصور في برنامج تدريب معلمات اللغة العربية وضعف جودة التدريس لمهارات اللغة العربية في كليات اللغة العربية وبالتالي ضعف الكفاءة في كليات اللغة العربية وبالتالي ضعف الكفاءة في كليات إعداد المعلمين من ناحية التخصص اللغوي ضعف الثقة بالنفس لدى مدرسي اللغة العربية نتيجة لعدم تمكنهم من المادة التعليمية والمهارات اللغوية (مهارة الكلام).

- **الدراسة الثانية:**

دراسة رولة حميدة وآخرين، تحت عنوان: **دور الأنشطة التربوية للروضة في تنمية قدرات الطفل من وجهة نظر عينة من المربيات العاملات بعدد من رياض الأطفال "ببلدية جيجل"**، مذكرة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، 2021/2020، جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل، هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن دور الأنشطة التربوية للروضة في تنمية قدرات الطفل من وجهة نظر عينة من المربيات العاملات بعدد من رياض الأطفال ببلدية جيجل، ومدى مساهمة الأنشطة التربوية للروضة في تنمية قدرات طفل اللغوية والعقلية والحركية، وتم وضع التساؤل التالي: **هل تساهم الأنشطة التربوية للروضة في تنمية قدرات الطفل؟** والذي يتفرع عنه التساؤلات التالية:

- هل تساهم الأنشطة التربوية للروضة في تنمية القدرات اللغوية للطفل؟
- هل تساهم الأنشطة التربوية للروضة في تنمية القدرات العقلية للطفل؟
- هل تساهم الأنشطة التربوية للروضة في تنمية القدرات الحركية للطفل؟

ثم التوصل إلى النتائج التالية:

- تساهم الأنشطة التربوية للروضة في تنمية القدرات اللغوية للطفل.
- تساهم الأنشطة التربوية للروضة في تنمية القدرات العقلية للطفل.

- تساهم الأنشطة التربوية للروضة في تنمية القدرات الحركية للطفل.

- **الدراسة الثالثة:**

دراسة بن يامة عماد الدين وآخرين، تحت عنوان:**المؤسسة التربوية رياض الأطفال ودورها في التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي بالرباح)**، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، 2019/2018، جامعة حمه لخضر –الوادي–، هدفت هذه الدراسة إلى تأثير المؤسسة التربوية رياض الأطفال في التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي، وتم وضع التساؤل الرئيسي التالي: **ما مدى تأثير رياض الأطفال على مستوى التحصيل الدراسي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية؟** وتندرج تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- هل لرياض الأطفال دور في التفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل لرياض الأطفال دور في إثراء الرصيد المعرفي والثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل تساهم رياض الأطفال في الاندماج المدرسي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ثم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن المؤسسة التربوية أي رياض الأطفال لها تأثير جدّ إيجابي في التحصيل الدراسي من حيث التفوق الدراسي أي عينة البحث.
- أن مؤسسة رياض الأطفال لها دور كبير في التحصيل الدراسي من حيث اكتساب التلاميذ لرصيد معرفي وثقافي جيّد إضافة إلى مساعدتهم في اندماجهم اجتماعيا ومدرسيا.

- **الدراسة الرابعة:**

دراسة نادية بوضياف بن زعموش، تحت عنوان: **برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية – برنامج مقترح–**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني، جوان 2011.

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على أهمية البرامج رياض الأطفال في بناء ملامح الهوية بتقديم برنامج لأنشطة في الروضة.

حيث طرحت التساؤل التالي: ما هي الأنشطة والمواضيع التي يمكن أن تحقق لنا قاعدة لبناء ملامح الهوية الوطنية؟

واستخدمت برنامج على مستوى روضة الأطفال الطفل المبدع بولاية غرداية.

توصلت الباحثة بأن لبرامج رياض الأطفال أهمية كبيرة في تحقيق أهداف المجتمع وهي تكوين المواطن الصالح، وعليه فإنّ بناء ملامح شخصية الطفل على العموم وملامح الهوية الوطنية في على الخصوص في هذا المقام.

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

- التعرّف على بعض المصادر التي سهّلت بناء الإطار النظري.
- الاستفادة من طريقة بناء الإشكالية.
- تحديد مؤشرات الدراسة.
- اختيار الأساليب والأدوات الإحصائية المناسبة.
- بناء أدوات جمع البيانات.

الفصل الثاني: الأهـداف الـتربويـــــة

أولا: مفهوم الأهداف التربوية

ثانيا: خصائص وأهمية الأهداف التربوية

ثالثا: مصادر اشتقاق الأهداف التربوية

رابعا: مستويات الأهداف التربوية

خامسا: معايير الأهداف التربوية

سادسا: تصنيفات الأهداف التربوية

تمهيد

لكل مجتمع ثقافته وفلسفته وأهدافه الخاصة التي يسعى للحفاظ عليها ونقلها عبر الأجيال المتعاقبة، وتعمل الأنظمة التربوية على تحقيق أهداف وطموحات المجتمع من خلال إكساب المتعلمين الخبرات والمعارف والمهارات وأنماط السلوك الأخرى التي تمكنهم من التكيف السليم، وبالتالي السعي والمساهمة في استمرارية ونماء مجتمعاتهم وتطورهم.

إن التربية عملية مخططة ومقصودة، تهدف إلى إحداث تعبيرات إيجابية مرغوب فيها في سلوك المتعلمين. وتنطلق العملية التربوية في الغالب من أهداف عريضة تسعى كل مؤسسة تربوية إلى تحقيقها بشكل كلي أو جزئي مباشر أو غير مباشر، فهذه الأهداف تمثل الأساس السليم لكل نشاط تعليمي هادف، والمصدر الدقيق لتوجيه العمل التعليمي والتربوي نحو ما نسعى إلى تحقيقه من نتائج التعليم المرغوب فيه.

تحظى الأهداف بأهمية بالغة في العمل الإنساني وفي العمل التربوي، فالتربية باعتبارها وظيفة مجتمعية ذات أهمية في تطوير المجتمع يجب أن تتميز بوجود أهداف محددة توجه حركتها لوجهة سليمة. والأهداف التربوية مهمة كبيرة في تحديد مسارات المناهج المختلفة والعديدة، وهي بمثابة حجر الزاوية للعملية التعليمية، أي التغيرات المراد إحداثها في سلوك المتعلمين نتيجة عملية التعلم.

أولا: مفهوم الأهداف التربوية

تعتبر الأهداف التربوية الخطوة الأولى لأي عمل منظم، حيث تحكم مساره وتبرز أولوياته. وهي عبارات تصف التغيرات أو النواتج المرغوبة أو المرتقبة لدى المتعلم خلال دراسته برنامج تربوي معين وتشتق عادة من المجتمع وطبيعته وحاجته ومشكلاته وطموحاته والمتعلم من حيث نموه وحاجاته واهتماماته وقدراته وتعلمه والمادة الدراسية (طبيعتها، ومكوناتها، والاتجاهات الحديثة).

1. تعريف الهدف

الهدف لغة:

"هو المشرف من الأرض وإليه يلجأ"

والهدف: كل شيء عظيم مرتفع

والهدف: "الدنو، أهدف القوم أي قرّبوا." **(د. محمد بن يحي زكريا، د. عباد مسعود، 2006، صفحة 20)**

الهدف: هو الغاية البعيدة التي توجه النشاط وتدفع السلوك. **(د. دلال كاظم عبيد، 2018، صفحة 321)**

الهدف اصطلاحا:

الهدف: هو التغير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه في سلوك المتعلمين. **(د. دلال كاظم عبيد، 2018، صفحة 321)**

الهدف: "النتيجة النهائية لأي فعل أو سلسلة من الأفعال، سواء أكان الهدف مقصودا من الكائن الحي القائم بالفعل أم لا؟". **(د. محمد بن يحي زكريا، د. عباد مسعود، 2006، صفحة 20)**
الهدف: هو الغرض الذي يسعى إليه الفرد أو الجماعة عن طريق ما يقوم به الفرد أو الجماعة من فعل أو سلوك في فترة زمنية محددة. **(د. محمد بن يحي زكريا، د. عباد مسعود، 2006، صفحة 21)**
تعرف الأهداف بأنها تصور فكري مسبق عن الحالات أو النتائج النسبية لتطور ما يتم اختيارها وتحديدها من الواقع الموضوعي ويتم تحقيقها بواسطة النشاط الفاعل للإنسان. **(htt)**

2. تعريف الأهداف التربوية

ظهرت عدة تعاريف لمعنى الهدف ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

يعرف الهدف التربوي: بأنه عبارة عن صياغة لفظية مجردة يضعها واضعها لتحقيق شيء ما، ويجب أن تمتاز بالواقعية والوضوح والسلاسة، وهو سلوك ايجابي يتوقع أن يكتسبه المتعلم نتيجة تفاعله مع موقف ما وتأثره بعناصره، ومثل الهدف في العملية التربوية الحصيلة النهائية والغاية التي ننشد الوصول إليها في الحياة التعليمية. **(د. دلال كاظم عبيد، 2018، صفحة 321)**

يقصد بالأهداف التربوية: هي تلك البرامج التي توجهها التوقعات المنتظرة لنتائج معينة، والعبارات التي تصاغ فيها هذه النتائج عادة تسمى بالأهداف التربوية وهي المرحلة النهائية للعملية التربوية بل الغاية التي نسعى إلى الوصول إليها في الحياة المدرسية.**(التوجيه الفني العام للتربية الاسلامية، صفحة 2)**

وتفهم الأهداف التربوية على أنها تصور ذهني مسبق لحالات مستقبلية (خصائص، سلوك، مواقف) للشخصية والتي يسعى المربي في النشاط التربوي إلى تطويرها في التلاميذ من خلال محتوى ووسائل تربوية وبمراعاة قوانين وظروف التربية والنمو. **(htt)**

يعرف الجمل (1982) الأهداف التربوية بأنها «استبصار لتغيرات ينتظر حدوثها في شخصيات المتعلمين، نتيجة تفاعلهم بالمواقف التعليمية المختلفة، وهي بهذا المعنى توجه النشاط، وتؤثر في الخطوات السلوكية المؤدية إليه» **(روان سعد عاتق الحربي، 2020، صفحة 14)**

يعرف الهدف التربوي بأنه الغاية المقصودة من رسم الخطط التربوية اللازمة الحياة المجتمع وتقدمه، والأهداف التربوية هي المحددات التي تحدد وتوضح مسار التربية في المجتمع والمرامي التي تسعى التربية لبلوغها من أجل نفع المجتمع. **(د. علي أسعد وطفة، 1998، صفحة 3)**

يعرف عبد الله عبد الدايم الهدف التربوي بأنه: ما سيكون عليه الطالب وما سيفعله في خاتمة العملية التعليمية. **(د. علي أسعد وطفة ود. عيسى محمد الأنصاري، 2005، صفحة 94)**

ويعرف الهدف بأنه وجود عمل مرتب منظم قائم على استبصار سابق للنهاية الممكنة والمرغوبة في ظل ظروف وإمكانات موضوعية مصاحبة. **(د. سعاد محمد عيد، 2015، صفحة 167)**

ويعني الهدف التربوي أيضا إحداث التعبير المرغوب في سلوك الفرد، أو في حياته الشخصية أو في حياة المجتمع، أو في البيئة التي يعيش فيها الفرد، أو في العملية التربوية نفسها، أو في عمل التعليم بوصفه نشاطنا أساسيا ومهنة من المهن الأساسية في المجتمع. **(د. سعاد محمد عيد، 2015، صفحة 168)**

وآخرون يرون أنه "تلك العبارات المصاغة بشكل يصف تغيرا في سلوك المتعلم، بحيث يظهره في موقف تعليمي آتٍ أو مواقف تعليمية لاحقة". **(Sétif2 Plateforme pédagogique de l'Université, الأهداف التدريسية و التربوية، 2024)**

يعرفه البعض بأنه النتيجة النهائية لتعليم ناجح وفعال، أو أنه ناتج تدريسي ينبغي تحقيقه بعد فترة دراسية معينة.

وهناك من يعرفه على أنه وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية، ويعرف الهدف التربوي بأنه التغيرات التي تتوقع حدوثها في شخصيات التلاميذ. **(د. محمد محمود ساري حمادنه، أ.خالد حسين عبيدات، 2012، صفحة 89)**

عرفه فرج أنه: تغيير يراد إحداثه في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم. **(عبد اللطيف حسين فرج، 2008، صفحة 103)**

أما ماجدة عباس فترى أن الأهداف في التربية هي: "وصف ما يستطيع التلميذ أداءه من سلوك مرغوب فيه في نهاية المنهج، أو المقرر الدراسي أو وحدة التدريس، أو الدرس." ويتضح أن الهدف هو ما نريد تحقيقه من أنماط سلوكية لدى التلميذ من خلال مروره بمواقف تعليمية تعلمية معينة مخططة مسبقا. **(د. محمد بن يحي زكريا، د. عباد مسعود، 2006، صفحة 22)**

إن الهدف التربوي يمثل أنواع التغيرات في السلوك التي تسعي الروضات إلى إحداثها في الطفل، فإن الهدف التربوي هو: ما تحاول العملية التربوية أن تحققه بوسائلها المختلفة في صورة تغييرات في سلوكيات الأطفال وفي نموهم، وطرق تفكيرهم، وعاداتهم وقيمهم. ومن ثم فإن الهدف التربوي هو ذلك التغيير المراد إحداثه في سلوك الطفل نتيجة تزويده بخبرات تربوية، بحيث يمكن ملاحظته وقياسه بوسيلة مناسبة. **(د. عاطف عدلي فهمي، 2013، صفحة 103)**

تعرف الأهداف التربوية بأنها النتائج النهائية للتعلم مبنية على شكل تغيرات في سلوك الطفل. **(د. نور الهدى شيطروب، 2020، صفحة 112)**

يعرف الهدف التربوي على انه" التغيرات التي نتوقع حدوثها في شخصيات التلاميذ" . **(د. علم الدين عبد الرحمن الخطيب، 1988 ، صفحة 21)**

يعرف الهدف بأنه وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم ،بعد مروره بخبرة تعلمية. **(زيد عبد الله، 2019، صفحة 162)**

يعرف الهدف التربوي بانه "كل ما يمكن للتلميذ انجازه قولا او عملا بعد الانتهاء من حصة دراسية او على المدى البعيد بعد الانتهاء من تعليمه وتربيته". **(صبحي حمدان أبو جلالة، 2018، صفحة 112)**

يعرف على أنه" غرض يراد الوصول إليه، وقد يكون عاما كأغراض التربية أو المرحلة التعليمية، وقد يكون خاصا كأغراض وحدة تعليمية أو درس معين."

يقصد بالأهداف النتاجات التعليمية الكبرى المخططة التي يسعى المجتمع والنظام التعليمي والمدرسة إلى مساعدة المتعلم إلى بلوغها بالقدر الذي تسمح به إمكانياته وقدراته.

ويعرف الهدف تربويا أيضا بأنه " إيصال ما نقصد إليه، وذلك بصياغة تصف التغير المطلوب لدى المتعلم، صياغة تبين ما الذي سيكون عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعلم .إنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نريد أن يقدر المتعلم على بيانه." **(د. محمد عبد الله الحاوري، د.محمد سرحان علي قاسم ، 2016، الصفحات 52-53)**

الهدف: "الغاية المبتغاة التي أنشأت من أجلها المدرسة والمصدر لتحقيق النتائج مرغوبة فيها." **(ميادة حسن مرهج، 2021، صفحة 299)**

عرفه التميمي أنه":النتيجة النهائية للعملية التربوية والغاية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها."

وبعبارة أخرى يعني الهدف التربوي "إحداث التغيير المرغوب في سلوك الفرد، أو في حياته الشخصية، أو في حياة المجتمع، أو في البيئة التي يعيش فيها الفرد، أو في العملية التربوية نفسها، أو في عمل التعليم بوصفه نشاطا أساسيا ومهنة من المهن الأساسية في المجتمع .

ويعرف أيضا بأنه وصف للتغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة تزويده بخبرات تعليمية وتفاعله مع المواقف التعليمية المحددة، والهدف يعني في النهاية الغاية أو المرسى أو العرض أو القصد الذي يسعى مجتمع ما إلى تحقيقه عبر صورة الإنسان المرغوبة. **(د. علي أسعد وطفة ود. عيسى محمد الأنصاري، 2005، صفحة 90)**

يعرفه بلوم بنجامين Benjamine Bloom بأنه "محاولة من قبل المعلم أو أخصائي المنهج للبحث عن التغيرات الحاصلة للمتعلم"

كما يعرفه كمب Cambe الهدف السلوكي بأنه عبارة دقيقة تجيب عن السؤال التالي: ما الذي يجب على الطالب أن يكون قادراً على عمله ليدل على أنه قد تعلم ما تريده أن يتعلم. **(Plateforme Sétif2 pédagogique de l'Université, الأهداف التدريسية و التربوية، 2024)**

يعرفه ديوي (Dewey) قائلاً "الهدف معناه وجود عمل منظم مرتب يقوم النظام فيه على الإنجاز التدريجي لعملية من العمليات التربوية" **(د. أحمد غالب الهبوب، 2003، صفحة 191)**

يعتقد Elliot بأن الأهداف هي عبارة عن تمثيلات عقلية للأشياء التي يرغب الفرد في إنجازها وهي موجهات تحدد منحى السلوك التحصيلي. **(د. نورة بعزيز، د. فتيحة بلعسلة، 2022، صفحة 108)**

ويعرفه ميجر (Mager) بأنه قصد يعبر عنه بعبارة "تصف تغيرا مقترحا نريد أن يحدث في التلميذ، أو تبيان ما سوف يكون عليه التلميذ حين تتم خبرة التعلم أي أنه نتيجة نهائية لتعلم ناجح" **(د. أحمد غالب الهبوب، 2003، صفحة 192)**

ويعرفه روبرت جانييه Robert G.Gangl بأنه "تعبير للنتاج التعليمي الحادث في ضوء أداء المتعلم المتضمن مواصفات الموقف الذي يمكن ملاحظته فيه"

ويعرفه Tukman بأنه "نتاج مقصود ينبغي تحديده بطريقة ما تمكن من تحقيقه" **(Plateforme pédagogique de l'Université Sétif2, الأهداف التدريسية و التربوية، 2024)**

الأهداف العامة لرياض الأطفال: تمثل الأهداف التربوية لهذه المرحلة بداية الطريق لأي سياسة تربوية، وتختلف هذه الأهداف من مجتمع لآخر حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات وتنعكس في صورة أحكام قيمية للصفات المرغوب إكسابها للأطفال بما يحقق أكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد. **(روان سعد عاتق الحربي، 2020، صفحة 15)**

مما سبق نستخلص أن الأهداف التربوية هي تصورات مستقبلية المجموعة مترابطة ومتكاملة من الخصائص وأنماط السلوك المرغوبة اجتماعياً والمتوقع أداؤها فرديا بعد التعرض لخبرات تربوية ناجحة يوفرها النظام التربوي في مجتمع وزمن معين.

ثانيا: خصائص وأهمية الأهداف التربوية

1) خصائص الأهداف التربوية

تنفرد الأهداف التربوية بمجموعة من الخصائص وهي:

- مشتقة من فلسفة التربية والتي بطبيعتها مشتقة من فلسفة المجتمع.
- إنها تقوم بتوجيه كل الأنشطة التربوية في المجتمع وفي مجال الأسرة ووسائل الإعلام ... الخ
- تمثل آمال أغلب فئات المجتمع ولذلك لا يقوم بصياغتها المشتغلون بالتعليم فقط بل يشاركهم في ذلك المسؤولون في القطاعات والمحالات المختلفة.
- إنها عامة ترسم الاتجاهات العامة وتضمن الإنساني والتكامل بين جميع أنواع فروع المعرفة.
- إنها مستقبلية تقوم على أساسها الاستراتيجيات والسياسات والمخططات الكفيلة بتحقيقها. **(د. علي أسعد وطفة، 1998، صفحة 5)**
- أن تكون متفقة مع الطبيعة الإنسانية مراعية لحاجاتها قابلة لإطلاق قدراتها الإبداعية.
- أن تلبي حاجات المجتمع الحاضرة وتعالج مشكلاته.
- أن نوضح نوع من المعارف والمهارات والاتجاهات والعادات التي يراد تنميتها في شخصية المتعلم.

- إنه يوجه العاملين في مجال التعليم بما يجب أن يتعلموه، ويساعدهم على تحديد الأساليب اللازمة في التعليم والأدوات اللازمة لقياس وتقييم نتائج العملية التعليمية. **(ميادة حسن مرهج، 2021، صفحة 302)**

2) أهمية الأهداف التربوية

للأهداف بصورة عامة أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب، تسعى جاهدة إلى تحقيقها مستخدمة في ذلك جميع الإمكانيات المتاحة لها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا بل وعسكريا أحيانا. كما أن للأهداف أهمية واضحة في حياة الأفراد، تحدد مسارهم، وتنظم أعمالهم ومواقفهم في الحياة اليومية، وتشجعهم على النشاط والاجتهاد في سبيل تحقيقها. وفي الوقت نفسه، يتخبط المرء الذي ليست له أهداف واضحة نحو اليمين تارة ونحو اليسار تارة أخرى، وتتناقض قراراته ومواقفه من وقت لآخر، لعدم وضوح الرؤيا لديه، أو بعبارة أخرى لعدم وجود أهداف عامة واضحة يسعى إلى تحقيقها، وقد قال أحد المربين في هذا الخصوص: "إذا لم تكن متأكدا من المكان الذي تسير إليه، فأنك ستصل إلى مكان آخر".

وتمثل الأهداف أهم مكونات المنهج المدرسي، وذلك نظرا لأن جميع العناصر المتبقية الأخرى تعتمد عليها، حيث يتم اختيار المحتوى من حيث الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات، كما: يتم انتقاء الخبرات التعلمية من حيث مستوياتها وأنواعها وتنظيمها، في ضوء أهداف المنهج نفسه. كما يعمل عنصر التقويم على التأكد من تحقيق تلك الأهداف أو عدم تحقيقها. **(جودت أحمد سعادة، 2001، الصفحات 37-38)**

لتحديد الأهداف ووضوحها أهمية قصوى بالنسبة للعملية التربوية، فتحديدها ووضوحها هو المنطلق الأساسي لتحديد عناصر العملية التربوية والتخطيط لها. وتكمن أهمية الأهداف التربوية في:

- الأهداف هي نقطة البداية في التخطيط للعمل التربوي سواء على المدى القريب أو البعيد.
- تستخدم كدليل للمعلم في عملية التدريس.
- تساعد على وضع أسئلة للاختبارات المناسبة.
- تمثل الأهداف الإطار الذي يعمل على تجزئة المحتوى إلى أقسام صغيرة.
- تساعد على تقويم العملية التعليمية.
- تشير إلى نوع النشاطات المطلوبة لتحقيق التعلم الناجح.
- تمثل معايير مناسبة لاختيار أفضل طرق التدريس.**(إبراهيم عصمت مطاوع، واصف عزيز واصف، 1986، صفحة 73)**

الأهداف دائماً نقطة البداية لأي عمل سواء كان هذا العمل في إطار النظام التربوي أو أي نظام آخر، فهي تعد بمثابة القائد والموجه لكافة الأعمال. ويمكن إبراز الدور الهام للأهداف التربوية على النحو التالي:

- تعنى الأهداف التربوية في مجتمع ما بصياغة عقائده وقيمه وتراثه وآماله واحتياجاته ومشكلاته.
- تعين الغايات مخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي للمراحل الدراسية المختلفة وصياغة أهدافها التربوية الهامة.
- تساعد الأهداف التربوية على تنسيق وتنظيم وتوجيه العمل لتحقيق الغايات الكبرى ولبناء الإنسان المتكامل عقليًا ومهاريًا ووجدانيًا في المجالات المختلفة.
- تؤدي الأهداف التربوية دوراً بارزاً في تطوير السياسة التعليمية وتوجيه العمل التربوي لأي مجتمع.
- يساعد تحديد الأهداف التربوية في التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم طرف التدريس وأساليبها وتنظيم وتصميم وسائل وأساليب مختلفة للتقويم. **(د. بطرس حافظ بطرس، 2014، صفحة 237)**

وتتضح أهمية الأهداف في أنها ليست من أجل نقل وتنقية التراث التاريخي والثقافي فحسب ولكن من أجل تقديم أهداف تقوم على أسس من طموح المجتمع وحاجاته وتعمل على الوصول إلى النمو الكامل للفرد وتنمية قدراته وطاقاته مما يساهم في تطوير المجتمع وهو هدف أساسي للتربية.

أهمية تحديد الأهداف السلوكية في مرحلة الروضة

تنبع أهمية تحديد الأهداف من كونها عملية حيوية توجه العمل التربوي، وتبتعد به عن الارتجال والعشوائية حيث أن تحديد الأهداف يساعد على:

أ- اختيار خبرات التعلم المناسبة: فاختيار الخبرات والأنشطة التربوية يجب أن يكون في ضوء الأهداف السلوكية.

ب- اختيار أساليب تقديم الأنشطة المناسبة: إن وضوح الأهداف وتحديدها يساعد إلى حد كبير في عملية اختيار طريقة تقديم الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة، حتى تستثير دوافع الأطفال وتشبع حاجاتهم وميولهم. وبهذا يتحقق شرط هام في عملية اكتساب الخبرات وهو ايجابية الأطفال ونشاطهم أثناء عملية التعلم.

ج- إجراء عملية التقويم على أسس سليمة: لما كانت عملية التقويم عملية تشخيصية علاجية تستهدف تحسين عملية التعلم. وعلى ذلك فإنه لا يمكن أن يكون التقويم سليمًا إلا إذا استند إلى أهداف واضحة ومحددة تحديدًا إجرائيا يعين على تشخيص مواطن القوة والضعف في أنشطة الروضة أو في قدرة الطفل على اكتساب الخبرات المقدمة، ويرشد إلى استخدام الوسيلة المناسبة لقياس التغيير في

سلوكيات الأطفال، لذا فإن عملية تحديد الأهداف تساعد في إجراء التقويم المناسب. **(د. عاطف عدلي فهمي، 2013، صفحة 104)**

ثالثا : مصادر اشتقاق الأهداف التربوية

تشتق الأهداف التربوية من فلسفة المجتمع ومن اتجاهاته الفكرية والثقافية، فالمجتمع هو المصدر الرئيسي للأهداف التربوية التي يختارها لأبنائه، ومن بعده تحقيق أهداف الأسرة أو مجموع الأسر التي تشكل النسيج الاجتماعي فيه، ومن ثم تلبي حاجة الأفراد – المتعلمين – وأغراض المؤسسة التربوية، وأغراض الموضوع الدراسي ومحتواه. **(وليد أحمد جابر، 2014، صفحة 315)**

ثمة مصادر عديدة تشتق منها الأهداف التربوية، يمكن إجمالها في الآتي:

- متضمنات الفلسفة التربوية والاجتماعية السائدة في المجتمع ومؤسساته، والتي تعكس نمطية المواطنة والقيم الأساسية المطلوب تنميها لدى الأفراد.
- خصائص المتعلم النفسية والجسمية، ونموه العمري والعقلي، وقدراته واستعداداته، فضلا عن ميوله وحاجاته ومشكلاته، ويمكن التعرف على هذه الخصائص من خلال الأدبيات والدراسات الوضعية والتجريبية التي أجريت في الميدان.
- المحتوى المعرفي للمادة الدراسية، فلكل مادة بنيتها وسماتها ومنهجها في البحث العلمي، فمن مادة الجغرافية يمكن اشتقاق الأهداف العامة الآتية:
  - تبصير التلاميذ بمصادر الطاقة المتوفرة في البيئة وطرق استخدامها بفاعلية.
  - استيعاب التلاميذ لأهمية الثروة الحيوانية في الاقتصاد الوطني.
  - تبصير التلاميذ بمفهوم التضاريس وعلاقتها بالمناخ.

ومن مادة اللغة العربية نستطيع تكوين الأهداف العامة الآتية:

- تنمية القدرة على التعبير لدى التلاميذ.
- إكساب المتعلمين عادات القراءة الصحيحة.
- تبصير التلاميذ بمكانة الأدب العربي بين الأدب العالمي.

- التطورات المعاصرة في مجال التكنولوجيا ووسائل الاتصال وأنماط التعليم الالكتروني والمكتبة الالكترونية والحواسيب والبرمجيات التي طالت مجالات الحياة.
- المنظومة الإيمانية والأخلاقية والسلوكية التي جاءت بها الرسالة الإسلامية، باعتبارها الموجه السليم لتربية النشيء في ظل احتلال التوازن الذي أحدثته العولمة في البنية العقدية والقيمية، فلا بد من مراعاة

هذا المصدر عند صياغة الأهداف التربوية بوصفه صمام أمان للحفاظ على الهوية. **(د. فاضل خليل ابراهيم، 2011، الصفحات 65-66)**

تشتق الأهداف من عدة مصادر، وكل مصدر له أهميته ووزنه في عملية اشتقاق الأهداف، وتتلخص تلك المصادر في:

أ- **فلسفة المجتمع وحاجاته:** لكل مجتمع مبادئ وقيم واتجاهات التي تقوم عليها فلسفته، وهذه الفلسفة مصدر مهم لاشتقاق الأهداف التي يسعى لتحقيقها عن طريق تربية أبنائه بأسلوب معين وطريقة محددة وفقاً لاحتياجاته من أفراد بمواصفات خاصة للعمل على إعداد أفراد يمتلكون من المعلومات والمهارات والاتجاهات وأنماط التفكير ليكونوا قادرين على تحقيق أهدافه ومواجهة التغيرات الاجتماعية.

ب- **فلسفة التربية:** من المعروف أن فلسفة التربية عادة ما تنسق مع فلسفة المجتمع فإذا كان المجتمع يعتنق الديمقراطية، وهي احترام شخصية الفرد في إبداء رأيه وحريته وإعطائها الفرص المتكافئة في التعليم والحياة، و ما إلى ذلك. وبالتالي فإن أهداف التربية تشتق من مبادئ الديمقراطية. كما أن هذه الأهداف يشترك في وضعها كافة المستويات من القائمين بالعملية التربوية، وكذلك المسئولون في قطاعات المجتمع الأخرى وأولياء الأمور و أيضا التلاميذ.

ج- **طبيعة المتعلم وعملية التعليم:** المتعلم له طبيعته الخاصة، فتلميذ المرحلة الابتدائية يختلف عن تلميذ الطور المتوسط وهكذا. فدراسة طبيعته وعملية التعلم ذاتها تعتبر مصدرا لاشتقاق الأهداف، فوضعوا المناهج لا يحتاجون فقط لمعرفة ما ينبغي أن يدرسه المتعلم لكي يتفاعل ويتكيف بنجاح مع البيئة والمجتمع، بل يحتاجون لمعرفة ما ينبغي أن يدرسه المتعلم في ضوء قدراته وحاجاته وميوله واستعداداته واهتماماته لخلق الدافعية لديه للإقبال على التعلم، كما يحتاجون لمعرفة كيف يتعلم الفرد في ضوء نظريات التعلم المختلفة. **(Sétif2 Plateforme pédagogique de l'Université, الأهداف التدريسية و التربوية، 2024)**

د- **المادة الدراسية** : من حيث مجالاتها وأسس اختيارها ومكوناتها وتتابع محتواها ومدى ارتباطها باهتمامات المتعلمين، وقابلية محتواها للتعليم، ومدى فائدتها وأهميتها في الحياة، فأنها تساعد جميعها المعلمين والمشرفين التربويين على اشتقاق الأهداف التربوية. **(ميادة حسن مرهج، 2021، صفحة 302)**

هـ- **القيم الروحية والخلقية:** "إن القيم هي المبادئ الجماعية التي يؤمن بها المجتمع ويعتز بها ويحرص عليها"، ومعظم هذه القيم يكون مستمداً من الدين الذي يدين به المجتمع، ويحرص جاهداً على تطبيقه، وعلى زرع مبادئه في نفوس أبنائه، لذا وجب أن تكون الأهداف مشتقة من القيم الروحية والخلقية لما لها من أثر عميق في نفوس الناس على اختلاف معتقداتهم ومذاهبهم، لأنها تحض على الخير والحب، والترابط والعدالة، وهذه القيم السامية تنير الطريق لوضع أهداف تحقق تنشئة المواطن الصالح.

ومجتمعاتنا العربية عطشى لأهداف غنية بالقيم المستمدة من ديننا الإسلامي الحنيف، الذي يدعو إلى الخير والعدالة، ويحث على العلم والصبر، والشجاعة والعطاء، والتضحية والفداء، وذلك حتى نستطيع أن نرد الهجمة الثقافية ويبقى أبناؤنا متمسكين بقيمهم الأصلية. **(د. علم الدين عبد الرحمن الخطيب، 1988 ، صفحة 46)**

و- **الموقع المرجعي**: ونعني به، هو المكان الذي يوجد فيه المتعلم، والزمان الذي يقدم فيه هذا التعلم، وكذا المرحلة التعليمية، أو نوع المقرر الدراسي الذي يقدمه. وموقع العمل الذي يكون فيه المتعلم – داخل الفصل، أو وقت الراحة، أو القيام بأعمال ترفيهية...الخ.

وإن إدراك المعلم للموقع المرجعي يجعله يكيف عمله حسب ذلك المرجع من ناحية، ويجنبه أو إهمال بعض الأهداف التعليمية لاعتقاده أنها غير مقيدة أو غير مناسبة أو يراها مضيعة للوقت والجهد، وبالتالي يدرك أن كل ما يقدمه إنما هو مدخلات لمقررات أعلى. وأن كل الأهداف سوف تنعكس في النهاية على أدائه الوظيفي ويساعد التلميذ على التفاعل الجيد مع الحياة اليومية في جميع محطاتها. **(د. محمد بن يحي زكريا، د. عباد مسعود، 2006، صفحة 54)**

ز- **التطور العلمي والتقدم التكنولوجي العالمي:** يؤدي التطور العلمي والتقدم التكنولوجي إلى إعادة النظر باستمرار في الأهداف التعليمية، وذلك لظهور نظريات جديدة في المجال التربوي والنفسي، كما يتدخل التقدم العلمي في إنتاج وظهور وسائل لم تكن موجودة من قبل والتي قد تقلب كل مفاهيمنا، وتقدم تصورا غير الذي كنا نتصوره من قبل.

ح- **الظروف البيئية**: وهي كل ما يحيط بالتلميذ أو المتعلم من ظواهر طبيعية أو فيزيائية أو اجتماعية، فانتشار ظاهرة تناول المخدرات بين تلاميذ المدارس يحتم على خبراء التعليم وعلى القائمين بالتعليم في الميدان الاهتمام بهذا الجانب أو بهذه الظاهرة، بإدراج أهداف قد لا تكون موجودة من قبل لحمل التلاميذ على السلوك السوي نحو أنفسهم ومجتمعهم. وقس على ذلك من الظواهر الأخرى كتلوث البيئة، والتي تحتم حاليا الاهتمام بها من أجل تكوين سلوك سوي لدى التلاميذ نحو البيئة. **(د. محمد بن يحي زكريا، د. عباد مسعود، 2006، صفحة 55)**

تعتبر مصادر الأهداف التربوية هي الركائز الأساسية التي تمدنا بالأهداف التي ننشدها، كما أن هذه المصادر يمكن أن تعكس فلسفة المجتمع وتطلعاته وأفكاره وآماله بالإضافة إلى تطلعات الفرد وحاجاته. **(د. محمد محمود ساري حمادنه، أ.خالد حسين عبيدات، 2012، صفحة 90)**

تختلف مصادر الاشتقاق باختلاف مستويات الأهداف، فتشتق الأهداف التربوية من السياسة التربوية، وتشتق السياسة التربوية من فلسفة تربوية تكون مكتوبة أو غير مكتوبة، وتشتق السياسة التربوية من فلسفة المجتمع الفكرية ومن منظومة القيمة ومن حاجاته الاجتماعية.

إن مصادر الأهداف التربوية لا بد أن تنبع من عقيدتنا الإسلامية وتنسجم مع آمالنا وتطلعاتنا، ويمكن أن تحدد مصادر اشتقاق الأهداف التربوية العامة في مجتمعنا بما يأتي: **(د. محمد محمود ساري حمادنه، أ.خالد حسين عبيدات، 2012، صفحة 90)**

- طبيعة الدين الإسلامي ومنهجه الشامل للإنسان والكون والحياة.
- التراث العربي للقضايا المعاصرة.
- حاجات المتعلم وخصائصه.
- الاتجاهات المعاصرة والتطورات العلمية والتكنولوجية.
- الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.
- طبيعة العلم والمواد التعليمية وما يرتبط بها من مصادر للمعرفة.

رابعا : مستويات الأهداف التربوية

حددت كوثر كوجك Kojek Cother الأهداف التربوية وفقا لدرجة عموميتها أو تحديدها إلى ثلاثة مستويات: **(Sétif2 Plateforme pédagogique de l'Université, الأهداف التدريسية و التربوية، 2024)**

1. **<u>الأهداف التربوية العامة:</u>** تعد الأهداف في هدا المستوى أهدافا واسعة النطاق وتتحقق عن طريق عملية تربوية كاملة كأهداف مرحلة تعليمية، أو برنامج تعليمي كامل، تتضافر فيه العديد من المواد الدراسية لتحقق هذا الهدف، وبلوغها يستغرق وقتا ليس بالقليل. يصوغ رجال التربية الأهداف صياغة إجرائية تصف ما ينبغي أن يكون عليه التلميذ في نهاية المرحلة التعليمية أو البرنامج.
2. **<u>الأهداف التربوية التعليمية:</u>** ويشار إلى الهداف في هذا المستوى أحيانا بالأهداف الخاصة حيث أنها ترتبط بمقرر دراسي معين أو بوحدة دراسية. وهي أهداف قصيرة الأمد تحدد بدقة وتوضح ما يجب أن يتعلمه المتعلم من دراسة مقرر معين أو من القيام بنشاط معين. وتكون صياغة الهداف التعليمية أكثر تحديدا وتخصيصا في هذا المستوى مقارنة بالمستوى السابق، حيث تتحول الأهداف على وصف سلوك نوعي يحدد الداء النهائي الذي يصدر عن التلاميذ الذين ينجحون في تعلم السلوك المرغوب.
3. **<u>الأهداف التدريسية:</u>** تختلف الأهداف التدريسية عن الأهداف التربوية العامة وعن الأهداف التعليمية في أنها تصاغ أكثر تفصيلا وأكثر دقة و تحديدا، وترتبط أهداف التدريس بالمدركات والتعميميات المراد تعليمها، فهي تعتبر وصفا للسلوك الدال على تعلم هذه المدركات، وأحيانا يشار إلى أهداف التدريس بأنها (أدالة التعلم).

يتطلب هذا المستوى من الأهداف تحديد نتائج أو أدلة التعلم بدقة، وللحكم على تلميذ بأنه قد تعلم فلا بد من ملاحظة سلوكه الظاهر وأدائه، لذلك يجب أن تتضمن صياغة الهدف التدريسي:

- تحديد الأداء الذي يسعى المدرس إلى إحداثه في التلميذ ليدل على حدوث التعلم، ولابد أن يكون هذا الأداء ظاهرا يمكن ملاحظته والحكم عليه.
- وصف الشروط الهامة التي يتوقع حدوث هذا الأداء فيها
- وصف أو تحديد مستوى التمكن الذي يجب أن يصل إليه التلميذ في هذا الأداء والذي يقبل أو يرفض أداء التلميذ وفقا له.

يمكن تصنيف الأهداف التربوية إلى المستويات التالية:

1. الأهداف التربوية العامة (الغايات): تمثل الأهداف العامة للتعليم وأهداف المجتمع.
2. الأهداف متوسطة العمومية (الأغراض): تمثل الأهداف التربوية للمراحل الدراسية وأهداف تدريس المواد الدراسية.
3. الأهداف السلوكية (الإجرائية): تمثل أهداف الوحدات والدروس.

1. **الأهداف التربوية العامة (الغايات):** وهي الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها لدى المتعلمين، وغاليا ما تكون على شكل عبارات شاملة وتحتاج إلى فترة زمنية طويلة، ومن الأمثلة عليها:

- بناء الإنسان الصالح.
- القدرة على حل المشكلات.
- تنمية التفكير العلمي.

2. **الأهداف متوسطة العمومية (الأغراض):** يتصف هذا المستوى من الأهداف بأنه متوسط من حيث التعميم والتخصيص، بمعنى أنه يكون بين مستوى الأهداف العامة ومستوى الأهداف الخاصة، ويمكن أن نعتبر هذا المستوى من الأهداف الوسطى أهدافًا ترتبط بالمراحل الدراسية وبالمواد الدراسية.
3. **الأهداف السلوكية (الإجرائية):** وهي الأهداف التي تقوم بتحديدها المعلم من المحتوى الدراسي لتنفيذها خلال الحصة الدراسية، وتظهر آثارها في سلوك التلاميذ، ويقصد بالأهداف الخاصة أو السلوكية الأهداف التي تصاغ بعبارات واضحة ومحددة، وتعبر عن سلوك التلميذ المراد تحقيقه. **(د. محمد محمود ساري حمادنه، أ.خالد حسين عبيدات، 2012، صفحة 91)**

نستخلص أن مستويات الأهداف تتمثل في:

- الغايات: وهي الأهداف العامة التي يستغرق تحقيقها مدة زمنية طويلة وهي تمثل أهداف المجتمع.
- الأغراض: وهي أهداف اقل عمومية من الغايات وتحقق في مدة زمنية اقل وهي تمثل أهداف التربية وأهداف المراحل التعليمية المختلفة.
- الأهداف السلوكية: وهي أهداف إجرائية مداها قصير اقصر من مدى الأغراض وهي تمثل الأهداف الخاصة بكل محتوى تعليمي أو خبرة تعليمية.

خامسا: معايير الأهداف التربوية

يؤكد التربويين على تحديد الأهداف ينبغي أن يستند إلى شروط ومعايير معينة حتى تكون تلك الأهداف منسجمة انسجاما كليا مع بعضها ومنها.

- الأهداف مناسبة لاستعدادات التلاميذ واحتياجاتهم، بمعنى أن نتائج التعلم والأنشطة والخبرات التعليمية المرتبطة بها مناسبة لمستويات وخبرات نمو المتعلمين.
- الأهداف مبنية على أسس تربوية سليمة وعلى أساسيات علم النفس وعلم النفس التربوي.
- أن تستند الأهداف إلى فلسفة تربوية اجتماعية سليمة، بمعنى أن تنسجم الأهداف مع حاجات المجتمع ومشكلاته وفلسفته، وأن تتماشى مع ثقافة المجتمع وظروفه.
- أن تكون الأهداف واقعية ممكنة التحقيق، بمعنى أن تكون ممكنة التحقيق. **(ميادة حسن مرهج، 2021، صفحة 302)**

المعايير التي يجب أن تراعى في أهداف الأنشطة لطفل الروضة وهي:

- أن تؤدي إلى توظيف المعارف في الحياة اليومية للطفل وفي بيئته: فمساعدة طفل الروضة على اكتساب معلومات وظيفية تساعده على فهم نفسه، وعلى فهم المواقف الحياتية التي تواجهه في بيئته الطبيعية والاجتماعية، وهذا يساعده على التكيف مع بيئته، ولتحقيق هذا الهدف لابد أن تكون المعارف التي تقدمها الأنشطة وظيفية لطفل الروضة ومرتبطة بحياته وبيئته. **(د. عاطف عدلي فهمي، 2013، صفحة 106)**
- أن تؤدي إلى تعديل سلوك الطفل نحو بيئته الطبيعية والاجتماعية: إن تعديل سلوك طفل الروضة نحو بيئته الطبيعية والاجتماعية يعتبر ضرورة لتكيفه للمعيشة في تلك البيئة، كما أنه يزيد من توافق الطفل لهذه البيئة. لذا فعلى الأنشطة أن تهتم بتعديل سلوك الطفل نحو بيئته.

- أن تؤدي إلى تنمية المهارات العملية المستخدمة في الحياة اليومية: يجب أن تسعى الأنشطة إلى مساعدة طفل الروضة على اكتساب المهارات الأساسية التي يستخدمها في حياته اليومية، والتي تزيد من قدرته على التفاعل مع بيئته.
- أن تؤدي إلى تنمية العادات الصحية السليمة لدى الطفل: تكوين العادات الصحية السليمة تحتاج إلى اكتساب طفل الروضة معلومات ومهارات واتجاهات مرتبطة بالسلوكيات الصحية، لذا فعلى الأنشطة أن تتضمن تدريبات على العادات الصحية السليمة التي يحتاجها الطفل في حياته اليومية. **(د. عاطف عدلي فهمي، 2013، صفحة 106)**
- أن تؤدي إلى تنمية العمليات العقلية التي يحتاجها الطفل في حياته اليومية: طفل الروضة لديه القدرة على القيام بعمليات عقلية معينة، لذا يجب أن تتضمن الأنشطة على العمليات العقلية المستخدمة في الحياة اليومية وفي تفاعل الطفل مع بيته، كما يجب أن تساعد الأنشطة المتضمنة في برامج الروضة على تعجيل وإسراع العمليات العقلية.
- أن تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية (قراءة–كتابة– محدثا– استماعا) الضرورية لتفاعل الطفل مع مجتمعه، والتعبير عن احتياجاته: طفل الروضة لديه مهارات لغوية محدودة، لذا يجب أن تتضمن الأنشطة المهارات اللغوية الضرورية المستخدمة في تفاعل الطفل مع أفراد مجتمعه، والتي تساعده على التعبير عن احتياجاته.
- أن تؤدي إلى تنمية المهارات الاجتماعية الضرورية لتفاعل الطفل مع أفراد مجتمعه: طفل الروضة يحتاج إلى مهارات اجتماعية حتى تزيد قدرته على التفاعل مع أفراد مجتمعه، لذا يجب أن توفر الأنشطة المواقف الحياتية التي تساعد الطفل على اكتساب المهارات الاجتماعية. **(د. عاطف عدلي فهمي، 2013، صفحة 107)**
- أن تؤدي إلى تنمية الإدراك الحسي (البصري –السمعي) لدى الطفل: طفل الروضة لديه قدرة محدودة على الإدراك الحسي خاصة الإدراك البصري والسمعي، لذا يجب أن توفر الأنشطة المواقف التعليمية التي تساعد الطفل على تنمية إدراكه الحسي، ومن ثم توافقه مع مواقف الحياة اليومية.
- أن تؤدي إلى تنمية مهارات الاعتماد على النفس لدى الطفل: تعتبر مهارات الاعتماد على النفس حاجة من الحاجات الضرورية لطفل الروضة، حيث أنها تساعده على الاستقلال في ممارسة متطلبات الحياة اليومية، لذا يجب أن تتضمن الأنشطة مهارات الاعتماد على النفس التي يحتاجها الطفل أثناء التفاعل مع مواقف الحياة اليومية.
- أن تؤدي إلى تزويد الطفل بقواعد السلامة والأمان والوقاية: تزويد طفل الروضة بقواعد السلامة والأمان والوقاية يعتبر ضرورة حياة، حيث أنها تجنبه التعرض للمخاطر، كما أنها أيضا تجنب البيئة المحيطة به من المخاطر، لذا يجب أن تتضمن الأنشطة قواعد السلامة والأمان في المنزل والشارع والمدرسة والوقاية من الأمراض المنتشرة في بيئة الطفل.

- أن تؤدي إلى تنمية روح التعاون مع أقرانه من الأطفال ومع أفراد مجتمعه: يجب أن تهتم بتنمية روح التعاون بين الأطفال في الروضة، كما يجب أيضا أن تهتم بتنمية روح التعاون بين الأطفال وأفراد مجتمعه، لذا يجب أن تهتم الأنشطة بالمواقف الحياتية والبيئية التي يشترك فيها كل الأطفال، ويتم من خلالها التعاون بين الأطفال وأفراد المجتمع. **(د. عاطف عدلي فهمي، 2013، صفحة 107)**

سادسا : تصنيفات الأهداف التربوية

يقصد بتصنيف الأهداف السلوكية توزيعها إلى فئات وفقا لنمط معين يحدده الباحث أو العالم بحيث تحتوي كل فئة من هذه الفئات مجموعة من الأهداف التي تجمعها خصائص معينة. ويساعد تصنيف الأهداف المعلم في العملية التعليمية من التخطيط والوسائل والتقويم الذي يمكنه من الوقوف على مستوى تقدم طلابه من حيث تحقيق الأهداف التعليمية في الميادين المتنوعة بهدف تنمية المتعلم من جميع النواحي. **(د.جيلالي بوحمامة، 2005، صفحة 10)**

إن تصنيف الأهداف التربوية يعد أمرا هاماً وذلك حتى نضمن عملية الشمول وتوجيه الأهداف نحو النتاجات الأكثر قبولاً بالنسبة إلينا، وقد قام بنيامين بلوم وعدد من خبراء والتربويين بتصنيف الأهداف التربوية حسب نتاجات التعلم في ثلاثة مجالات رئيسية وهي: المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال النفس حركي، وكل مجال له مستويات تتدرج من البسيط إلى المركب.

يتعلق المجال المعرفي بالعمليات العقلية والمفاهيم، ويتعلق المجال الوجداني الانفعالي بالقيم والمهارات، في حين المجال النفس حركي يتعلق بالمهارات التي يسيطر بها الإنسان على جسمه وينسق فيما بينها.

1. المجال المعرفي:

يركز على الجانب السلوكي العقلي، الذي يظم القدرات، والحقائق، والمبادئ، والقواعد والتعميمات، والنظريات والعمليات، المعرفية متدرجة المستويات، تأخذ ترتيبا تصاعديًا يتدرج في صعوبته، ويبنى كل مستوى على المستوى الذي قبله. ويشمل المجال المعرفي ستة مستويات هي: التذكر، الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم. **(د. محمد عبد الله الحاوري، د.محمد سرحان علي قاسم ، 2016، صفحة 56)**

ونوضحها كالآتي:

- **التذكر / المعرفة:** وهو يتضمن ذكر الحقائق والمعلومات والأفكار والنظريات التي سبق تعلمها، دون أن يعني ذلك بالضرورة فهمها أو القدرة على استخدامها وتفسيرها، وهذا المستوى هو أولى مستويات الأهداف في هذا المجال، وهو يقتصر على التذكر. **(وليد أحمد جابر، 2014، صفحة 318)**

- **الفهم/ الاستيعاب:** وهو القدرة على فهم معنى الأشياء، ويمكن التعبير عنه من خلال استيعاب الحقائق والمفاهيم وتفسير المواد اللفظية والرسوم والخرائط والأشكال البيانية، وترجمة النصوص والأرقام إلى كلمات وبالعكس. **(د. فاضل خليل ابراهيم، 2011، صفحة 67)**
- **التطبيق:** وهو توظيف المعلومات في مواقف جديدة، حيث يستخدم القواعد، والقوانين، والنظريات، والمفاهيم في مواقف تطبيقية عملية. **(د. محمد عبد الله الحاوري، د.محمد سرحان علي قاسم ، 2016، صفحة 57)**
- **التحليل:** ويعني قدرة الطفل على تحليل مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية. ويتطلب هذا المستوى معرفة وفهم الطفل المكونات موقف معين وتحديد أجزائه وتحليل العلاقات بين الأجزاء.
- **التركيب:** يعني وضع الأجزاء معًا لتكوين كل جديد، والهدف هنا يؤكد السلوك الابتكاري، ويتطلب هذا المستوى القدرة على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل، أو تأليف شيء جديد من عناصر أو جزئيات، وهذه القدرة العقلية تتضمن إنتاجًا ابتكاريًا فيه جدة وحداثة يتم ذلك عن طريق إيجاد علاقات جديدة مبتكرة. أي يتضمن القدرة على الابتكار والإبداع. **(د. عاطف عدلي فهمي، 2013، صفحة 109)**
- **التقويم:** وهو القدرة على إعطاء حكم على قيمة المادة المتعلمة، وذلك بموجب معايير محددة وواضحة، وتعد النتاجات التعليمية في مستوى التقويم أعلى مستوى في المجال المعرفي (العقلي)، وذلك لاحتوائها على عناصر جميع المستويات الأخرى، ويتضمن التقويم ما يأتي:
  - الحكم على الترابط المنطقي للمادة التعليمية.
  - الحكم على صحة الاستنتاجات العلمية (العلاقة بين المعلومات المتوافرة والنتائج)
  - الحكم على قصة معينة للأطفال. **(محمد محمود الحيلة، 2014، صفحة 94)**

2. المجال الوجداني:

ويعنى بتنمية مشاعر المتعلم، وتطويرها، ويعمل على بناء القيم، وتمثلها في صورة سلوك قيمي يميز شخصية الفرد، وفلسفته في الحياة. ويمكن تصنيف المجال الوجداني في ست مستويات وهي: الانتباه والتقبل، والاهتمام، وتكوين الاتجاه، وتكوين النظام القيمي، والسلوك القيمي. **(د. محمد عبد الله الحاوري، د.محمد سرحان علي قاسم ، 2016، صفحة 58)**

وفيما يلي شرح لذلك:

- **الانتباه:** جذب الانتباه لدى الطفل يتم عن طريق إثارة فضوله وزيادة رغبته لمعرفة المزيد عن موضوع ما (مثير). والاثارة تتم عن طريق الحواس(البصر–السمع–اللمس....) ويعتبر هذا المستوى ضروري لما يتبعه من مستويات تالية. **(د. عاطف عدلي فهمي، 2013، صفحة 111)**

- **الاستجابة:** وتعني المشاركة استجابة من جانب المتعلم، وهذا لا يعني الاهتمام بالظاهرات والمثيرات والانتباه إليها والرغبة في تلقيها فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى الاستجابة لهذه المثيرات. **(د. محمد محمود ساري حمادنه، أ.خالد حسين عبيدات، 2012، صفحة 98)**
- **التقييم** (إعطاء القيمة): يشير إلى قدرة المتعلم على تعرّف وإدراك أن للمثير قيمة أو أهمية معينة، ويكون هدف المعلم في هذا الموقف هو مساعدة المتعلم على قبول تلك القيمة لمثير واستدخالها في عقله، وجعلها جزءا من نظام القيمة لديه، بمعنى أن يظهر ميلاً نحوها ورغبة في تمثلها، وقد تكون هذه المثيرات على شكل أشياء أو أفكار أو مواقف أو أماكن أو أشخاص.

ويحكم على المتعلم بأنه حقق الأهداف في هذا المستوى، عندما يعلن إظهاره تقبل القيمة، ويفضلها على غيرها. واختيارها من بين غيرها من البدائل ليجعلها جزءا من نظامه القيمي–الخلقي–في مجال الاتجاهات والموقف. **(وليد أحمد جابر، 2014، صفحة 320)**

- **التنظيم القيمي:** وهو تمكن المتعلم من خلال تفاعلاته مع مجتمعه التعليمي من تجميع عدد من القيم المختلفة، وحل بعض التناقضات الموجودة فيها، وعندما يصل إلى درجة كافية من النضج يبدأ في بناء نظام داخلي متماسك للقيم خاص به، وهو خاضع للتعديل مع اكتساب المتعلم تقيم جديدة. **(د. فاضل خليل ابراهيم، 2011، صفحة 73)**
- **تمثل القيم والاعتراف بها:** يشير هذا المستوى إلى أن المتعلم أخذ يمارس القيم التي تبناها، ويلتزمها في أعماله وتصرفاته بمعنى أنه جسدها في سلوكه فصارت علامة دالة على شخصيته. وهذا يعني أن هذا المستوى يحتاج إلى زمن غير قصير من حياة الفرد أو المتعلم، والذي ربما لا يتشكل نهائيًا في مرحلة الدراسة الثانوية والذي قد يمتد إلى مرحلة الدراسة الجامعية أو إلى ما بعدها، مرحلة اختبار الناس والأشياء والأفكار عملياً. **(وليد أحمد جابر، 2014، صفحة 322)**

3. المجال النفس حركي:

يرتبط هذا المجال بالمهارات الحركية، نتيجة لما يمر به المتعلم من خبرات تعليمية، ويشمل استخدام الحركات والعضلات، والأنشطة لأداء عمل محدد، ويشمل كل ما يتصل بالمهارات الجسدية والعضلية. وتتدرج أهداف المجال المهاري، من حيث السهولة والصعوبة في المستويات التالية: الملاحظة، والتقليد، والتجريب والممارسة والإتقان الإبداع. ويبنى كل مستوى على المستوى السابق له. **(د. محمد عبد الله الحاوري، د.محمد سرحان علي قاسم ، 2016، صفحة 60)**

وتتمثل هذه المستويات كما يلي:

- **الملاحظة:** وهذا يتطلب من الطفل أن يكون على وعي بما يقدم أمامه. والملاحظة تستخدم فيها حواس الطفل الخمس ومن ثم تؤدي إلى إدراك تفاصيل ودقائق الأشياء والعمل. والملاحظة الواعية تعرف الطفل خطوات العمل التي يجب إتباعها مستقبلاً حتى يكتسب مهارة ما.

- **التقليد:** ويقصد به قيام الطفل بأداء عمل معين متبعا الخطوات التي لاحظها والتي قامت المعلمة بأدائها. ويكون أداء الطفل بالتقليد لأداء المعلمة بدون أية تعديلات. وبالرغم من أهمية التقليد في اكتساب المهارة، إلا أنه يجب ألا يتوقف تعلم المهارة عند هذا المستوى، بل يجب الارتقاء إلى مستويات أعلى. **(د. عاطف عدلي فهمي، 2013، صفحة 110)**
- **التجريب:** وهنا يبدأ المتعلم في تنفيذ المهارة بشيء من الحرية والتعرف، أي أنه يجرب عمل أشياء لم يرها منفذة أمامه، وتقل تدخلات المعلم في عمل الطالب أثناء الإشراف عليه. **(د. محمد عبد الله الحاوري، د.محمد سرحان علي قاسم ، 2016، صفحة 61)**
- **الممارسة:** وهنا يبدأ الطفل في اكتساب المهارة حين يصبح أداؤه يتميز بالسلامة فيؤديه بسهولة وبثقة في نفسه، وتزداد سرعته في الأداء وقلة الأخطاء كما يقل إحساسه بالتعب أو الملل. فالممارسة تتطلب تكرار أداء العمل. **(د. عاطف عدلي فهمي، 2013، صفحة 111)**
- **الإتقان:** وهو قدرة المتعلم على إظهار مهارة عالية في الأداء تنصف بالسهولة واليسر والسرعة والجودة. **(د. فاضل خليل ابراهيم، 2011، صفحة 76)**
- **الإبداع الحركي** : هو قدرة الطفل على إنتاج حركات جديدة في موقف مشكل، وهذا يأتي بعد الإتقان الكامل للمهارة والثقة بالنفس وبذلك يستطيع الطفل ابتكار حركة جديدة فيها حداثة وفن وتفكير. **(د. عاطف عدلي فهمي، 2013، صفحة 111)**

مما سبق يتضح لنا، أن الأهداف تعتبر أول خطوات إعداد وتقديم الأنشطة، وتحديد الأهداف بدقة ووضوح وإجرائية ييسر اختبار محتوى النشاط المناسب والخبرات التربوية الملائمة، وأساليب تقديم الأنشطة، ومن ثم تتمكن المعلمة من تقويم أطفالها والتعرف على مدى تحقق تلك الأهداف.

خلاصة الفصل:

تم التعرض في هذا الفصل إلى مفهوم الأهداف التربوية وخصائصها، وأهميتها، تم التحديث عن مصادر اشتقاق هذه الأهداف، وكانت طبيعة المجتمع تمثل أهم هذه المصادر وأكثرها قوة وتأثيرا، وذلك لما لظروف المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده وطموحاته ومشكلاته من تأثير على الحياة اليومية بعامة، ثم مستويات ومعايير الأهداف التربوية، وأخيرا تطرقنا إلى تصنيف الأهداف التربوية.

الفصل الثالث: رياض الأطفال

أولا: مفهوم رياض الأطفال

ثانيا: أهمية رياض الأطفال

ثالثا: خصائص رياض الأطفال

رابعا: وظائف رياض الأطفال

خامسا: الأهداف التربوية لرياض الأطفال

تمهيد

تقوم رياض الأطفال برعاية الأطفال وتنشئتهم ومساعدتهم وإعدادهم نفسيًا وعقليًا وجسديًا وأخلاقيًا من خلال تزويدهم ببرامج متنوعة تتناسب مع أعمارهم ومعارفهم ومعلوماتهم وخبراتهم وأنشطتهم في مجالات مختلفة، وإشباع حاجاتهم للعب والحرية والتعبير عن الذات. كما تعدّهم للالتحاق بالمدرسة خاصة وبالحياة الاجتماعية عامة.

لم يأت إنشاء رياض الأطفال وليد الصدفة، بل جاء نتيجة لجهود العلماء والمفكرين الغربيين. ونظراً لأهمية نظام رياض الأطفال فإنّ له تاريخه الخاص في نشأته وتطوره، والدوافع التي أدّت إلى إنشائه، والوظائف التي يؤديها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

ويتناول هذا الفصل كل هذه العناصر، من حيث المفهوم والأهمية والوظائف والأهداف.

أولا: مفهوم رياض الأطفال

التعريف اللغوي:

ورد في لسان العرب: معنى كفى في اللغة، رَوَّضَ الدَّوَابَ وَسَيَّرَهَا وَأَطَاعَهَا. **(جلنار رودريك، ثمار محسن لامي، 2004، صفحة 374)**

وورد في المعجم الوسيط المعاني التالية: الروضة هي الأرض ذات الخضرة والبستان الحسن ويقال: مجلسه روضة: بمعنى جميل ممتع (ج) روض ورياض. **(لجنة ، 2003، صفحة 760)**

التعريف الاصطلاحي:

لقد تعدّدت التعريفات لمفهوم رياض الأطفال، فترى **سلامة** أنها: تلك المؤسسات التربوية التي يلتحق بها من أتموا الرابعة من عمرهم ولم يتجاوزوا السادسة حيث تقدّم لهم العديد من الأنشطة الهادفة التي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل تربويًا ونفسيًا واجتماعيًا وجسمانيًا، كما تهدف أيضا إلى تهيئة الطفل للقراءة والكتابة وإعداده للمرحلة الابتدائية. **(علي عبد التواب محمد عثمان، 2016، صفحة 22)**

كما تعرّفها **رفيقة** بأنها: المؤسسات التعليمية التي تقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3و5سنوات وتساعد في إعدادهم للالتحاق بمرحلة التعليم الابتدائي على عكس مراحل التعليم الأخرى. **(رفيقة يخلف، 2014، صفحة 11)**

وتذكر **هاموند Hammond** بأنه: مكان يستمتع فيه الأطفال بأوقاتهم، وليس مكانًا للعمل الروتيني، بل مكانًا للأنشطة التي ترتبط ارتباطًا تامًا بجوهر حياة الأطفال. **(Sarah Hammond Leeper , 1979)**

تُعرف رياض الأطفال بأنّها برنامج يأتي ما قبل المدرسة في فترة الطفولة المبكرة، يدمج ما بين التعليم واللعب، يُديره مجموعة من المدربين والمؤهلين مهنياً، وتتراوح أعمار الأطفال الذين يُسجلون في رياض الأطفال ما بين ثلاث إلى خمس سنوات، حيث تُركّز رياض الأطفال على تطوير مهارات الطفل وتعليمه.

(فاطمة مشعلة، 2023)

قد عرّفها **السيد عبد القادر الشريف** بأنها: المؤسسة الاجتماعية الأساسية الساندة للأسرة والتي تستطيع أن توفّر المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعي للطفل، وإكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات وتعلّم أساليب العمل الفردي والجماعي. **(كبوش نسيمة ومعزوزي نورة، 2020 ، صفحة 13)**

وعرّفها **عبد الحميد، وحافظ بدري:** الروضة مؤسسة اجتماعية لرعاية فئة من الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة انشغالهن بأعمالهن الخارجية، وهذه الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار والمرحلة

محدودة من العمر – غالبا– ما تكون من سن ثلاث إلى ست سنوات. **(كبوش نسيمة ومعزوزي نورة، 2020 ، صفحة 13)**

تعرف أيضا بأنها: مؤسسة تربوية تستقبل الطفل من 03 إلى 06 سنوات، وتهتمّ بتزويد الطفل المدركات والقيم وترافقه عبر برامج تربوية تعليمية متكاملة وتحتوي على كل جوانب النموّ بهدف تهيئة والتأسيس قاعدة صحيحة وسليمة للتعلم ولتكوين الشخصية متوافقة ومتكيفة مع معايير قيم المجتمع. **(نادية بوضياف بن زعموش، 2011، صفحة 149)**

وهي كل مؤسسة تربوية قائمة بذاتها وكل فصل أو فصول ملحقة بمدرسة رسمية وكل مؤسسة تقبل الأطفال بعد سنّ الرابعة، وتخضع لخطط وبرامج وزارة التربية والتعليم ولإشرافها الإداري والفنّي. تهدف إلى مساعدة أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكلّ طفل في المجالات الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والدينية. **(هاني السيد محمد العزب، الصفحات 20-21)**

نستنتج من خلال هذه التعريفات بأن رياض الأطفال هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية، التي يلتحق بها الأطفال، خلال الثلاث سنوات الأولى من عمرهم ليحضوا بقدر من الرعاية والتربية الصالحة.

ثانيا: أهمية رياض الأطفال

يمرّ طفل الروضة بفترة حساسة في النمو المعرفي والحركي والاجتماعي والانفعالي، وإذا توافرت في هذه المرحلة الشروط الملائمة للنمو السليم للطفل، فإن ذلك يشكل أساسًا هامًا منذ تباشير السنوات الأولى من العمر.

فطفل الروضة مستكشف نشيط يحاول بكل قدراته التعرف على الأشياء المحيطة به، ويتعامل معها ويكوّن من خلال ذلك مجموعة من الخبرات، تختزن في ذاكرته بقوة عن طريق تشكل الصور الذهنية الناتجة عن التفاعل المباشر بين الطفل والبيئة المحيطة به.

إذ تعدّ هذه المرحلة مرحلة أساسية تعتمد عليها عوامل النجاح المستقبلي، وينبغي أن توجه رياض الأطفال المتميزة الأطفال إلى مسار من الاستكشاف والنجاح، فالأطفال في هذه المرحلة يحبّون الاستكشاف ويتعلمون بحماسة ونشاط.

وقد أكّد جون فريديريك أوبرلين John Fridreck Operline منذ (1796) في فرنسا على أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل (مرحلة ما قبل المدرسة)، وأنشأ روبرت أوين Robert Owien في انجلترا عام (1816) مدرسة الأطفال وأسماها العهد الجديد لتكوين الشخصية وكان مقتنعًا بأهمية السنوات الأولى في تكوين الخلق والشخصية واستخدم أساليب ممتعة ومسلية تقوم على استخدام بعض المجسمات والنماذج

والرسوم في تعليم القراءة والكتابة، بالإضافة إلى الموسيقى والإيقاع وتعلم العزف والغناء والرقص والتعرف على البيئة المحيطة. **(عبير أمين عراج، 2016 ، الصفحات 24-25)**

لما كان الأطفال هو مصدر الثروة الحقيقية للأمم، وهم الأمل في تحقيق الأفضل لمجتمعاتهم، يغدو الاهتمام برعاية الأطفال وتنشئتهم وتحقيق أمنهم أمرًا حيويًا تتحدّد على صونه معالم المستقبل، لهذا ينبغي ألا تدخر الدولة أي جهد في توفير الاحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل في حياته ومستقبله، ومن أقدم العصور تهتم بالطفولة، وتبدل قصارى جهدها للأخذ بيد أطفالها تحو الأمام، وذلك أنهم صانعو المستقبل، وحملة تراث الأمم وثقافتها، والأطفال أمانة وضعها الله في أعناق المسؤولين عنهم من أباء وأمهات ومربين، فإذا أحسنوا صيانتها استحقوا ثواب الله ورضوانه، وإن أساؤوا وأهملوها، استحقوا غضب الله وعقابه. **(عميمور خديجة وآخرين، 2018، صفحة 18)**

وعليه تعدّ النظرة إلى مرحلة رياض الأطفال جزءًا من تنظيم بنية التربية في كثير من دول العالم، وحلقة في برنامج التعليم المستمر على مدى الحياة.

يكتسب من خلالها الطفل كثير من المهارات والخبرات، أضعاف ما يتعلمه في المؤسسات الاجتماعية الرسمية، بل إن الدول المتقدمة لإيمانها بتأثير هذه المرحلة مستقبلا، ودعمها لنجاح التعليم في المراحل التالية، عدت العناية بها نوعا من تحقيق ديمقراطية التعليم، لما لمسته من فوائد كثيرة عادة على الأطفال، سواء في أثناء أو بعد مشاركتهم في البرامج التربوية في مرحلة رياض الأطفال.

ومن هنا جاء الاهتمام العالي برياض الأطفال واستنادا إلى ذلك كشفت مختلف الدراسات العلمية والبرامج والجهود التنفيذية عن آثار بعيدة المدى لمرحلة رياض الأطفال ذات الجودة العالية على الأطفال بمختلف فئاتهم، وهي الآثار التي تتعلق بنموهم السليم.

وتعلمهم وتنميتهم في مختلف جوانبهم، وتعويض المتأخرين منهم، واكتشاف من لديهم احتياجات تربوية خاصة، ومن هذا الأساس ازداد اهتمام المنظمات الدولية والإقليمية وكافة الأجهزة والمؤسسات المنبثقة عنها بمرحلة رياض الأطفال في المرحلة الراهنة. **(عميمور خديجة وآخرين، 2018، صفحة 19)**

فإن الروضة تفيد الطفل من عدة جوانب يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- إكساب الطفل بعض المهارات والخبرات لتدريبه على ممارسة الأنشطة العلمية كالقصة والرسم والتشكيل.
- تساعد على توسيع النشاط والتفاعل الاجتماعي للطفل وتعليمه التعاون في اللعب مع الجماعة وزيادة محصوله اللغوي.
- توسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغة وتنمية الذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة مما يساعد الطفل للتهيئة للمرحلة المدرسية.

- تساعد على اكتشاف أي نقص أو عيب في الطفل عن طريق المربية التي تتبع العناية بنموه الجسدي والحركي والعقلي والاجتماعي من خلال نشاطاته الفردية والجماعية على سواء، وكلما كان اكتشاف النقص أو العيب مبكرا كلّ ما سهلت معالجته.
- تعمل على تحديد وتوضيح للأطفال رؤيتهم للأشياء وتساهم في نموهم وهناك من يرى أن أهمية الأطفال تتمثل فيما يلي: **(كبوش نسيمة ومعزوزي نورة، 2020 ، صفحة 19)**
  - □ إعطاء الطفل الإحساس بالمتعة في جو كامل من الحرية والقدرة على الحركة الحرة.
  - □ منح الأطفال المعلومات المفيدة والمختلفة عن طريق اللعب والمرح.
  - □ تعزيز القيم والأخلاق والسلوكيات الإيجابية لدى الطفل.
  - □ تعزيز الثقة بالنفس والاعتماد على النفس لدى الطفل.
  - □ تشجيع الأطفال وتحفيز الدوافع الإيجابية لديهم لحب العمل.
  - □ تطوير المهارات المتعددة والإمكانات الإبداعية عن الطفل.
  - □ تدريب الأطفال على العمل ضمن المجموعات وعلى التعاون مع زملائهم.
  - □ تخليص الأطفال من بعض المشكلات لديهم مثل الخجل والعزلة والعدوانية.
  - □ التخلص من الكبت وذلك من خلال تغيير الطاقات المخزونة لدى الطفل واستغلالها بشكل إيجابي.
  - □ ترسيخ العلاقة بين الطفل والمربي من خلال العمل معه بشكل فردي.

ثالثا: خصائص رياض الأطفال

تتسم روضة الأطفال بمجموعة من الخصائص لخلق الجوّ المناسب لنموّ الطفل وتنمية شخصيته وتبرز هذه الخصائص في: **(بلفروم أمينة ومعزة إيمان، 2022، صفحة 41)**

1. **موقع الروضة:** يلعب الموقع المناسب دور كبير في إقامة مبنى الروضة حيث أنه لا بدّ من تواجد الروضة في مكان قريب من سكن الأطفال حتى يتمكنوا الوصول إليها بدون إرهاق وأن تكون بعيدة عن طرق المواصلات الرئيسية من أجل تفادي وقوعهم في الحوادث ولا بدّ من ابتعادها عن مصادر التلوث والضوضاء كالأسواق، الطرق المزدحمة، ويفضل أن تكون الروضة في منطقة تحيط بالأراضي الخضراء والحدائق.
2. **حجم الروضة:** منذ ظهور الروضة الأولى تميزت الروضة عن المدرسة بحجمها الصغير، بحيث يكون شكليا مشابه لشكل البيت من حيث الحجم والتجهيزات والمناخ العام فيها، كما يجب أن تتوفر في رياض الأطفال المساحات الكافية للعب نظرا لحاجة الأطفال للنشاط الضروري لنموهم وتطويرهم، كما يجب أن تطلى البنايات بألوان زاهية تبعث في الأطفال البهجة والسرور.
3. **مرافق الروضة:** تشتمل على مرافق التعليم والإدارة والخدمات:

- **المرافق التعليمية:** تتمثل في غرف النشاط وساحات اللعب والحدائق والقاعات المتعددة الأنشطة، فغرفة النشاط يجب أن تكون قاعة كبيرة (لحوالي 55 طفل) وأن تكون مستطيلة الشكل حتى يمكن تقسيمها إلى أركان مع توفير مساحة كافية للمرات داخل الغرفة حتى يتحرك الطفل بسهولة.

ومن الشروط التي يجب مراعاتها في غرفة النشاط: الإضاءة، التهوية، ودرجة الحرارة.

- **الإدارة:** تشمل عادة غرفة المدير والمربيات وقاعة الاستقبال وقاعة للمرضى والمشرفة الاجتماعية وقاعة تصلح لاستقبال الأولياء أو الاجتماع بهم.

وتتصف رياض الأطفال ببيئتين يتمثلان في: **(بناصر عائشة وحجاجي رشيدة، 2016، الصفحات 14-15)**

- **البيئة المادية:** روضة الأطفال مؤسسة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها، لذلك فلا بدّ من الاهتمام بتطوير وتحسين البيئة التعليمية في الروضة، وتوفير المعايير المادية والبشرية للوصول إلى الروضة المنشودة. وتتمثل هذه البيئة في : موقع الروضة، المبنى ومرافقه، الأثاث والتجهيزات.
- **البيئة التعليمية:** ينبغي أن تنظم غرفة الصف في الروضة بحيث تصبح غرفة غير تقليدية ومريحة تساعد الطفل على التنقل والحركة، وتثير الرغبة لديه للاكتشاف واكتساب الخبرات وهناك طريقتان لتنظيم الغرفة هما:
  1. **طريقة الأركان:** وتحتوي على الأركان التي تقدم الخبرات.
  2. **طريقة مركز الاهتمام:** يعتمد على تنظيم غرفة الصف وترتيبها وفقا للنشاط الذي سيمارس فيها خلال فترة زمنية محددة ووفقا لموضوع الوحدة التربوية.

رابعا: وظائف رياض الأطفال

تختلف وظائف الروضة من روضة لأخرى، لكن هناك وظائف أساسية تشترك فيها وتحاول كلّ روضة تنفيذها وتتمثل في ما يلي: **(كبوش نسيمة ومعزوزي نورة، 2020 ، الصفحات 23-24)**

- **التنشئة الاجتماعية:** ينتقل الطفل من أسرته إلى مؤسسة رياض الأطفال التي أعدت خصيصًا لاستقبالهم وفيها يتساوون من حيث المعاملة إذ يجد هؤلاء الأطفال صعوبة التكيف مع بعضهم البعض رغم أنهم في نفس السن إلا أن عملية التطبيع الاجتماعي التي يتلقاها الطفل سواء في الأسرة أو الروضة سيعرف تعلمه تدريبا كيف يسلك السلوك المناسب نحو الآخرين، وهذا ما يوصله إلى تحقيق

ذاته، وتفهم العلاقات مع الآخرين وهو أول سلم نحو بناء الإحساس بالانتماء للمجتمع الذي هو عضو فيه.

- **التنشئة العقلية:** جوانب النمو عند الطفل متكاملة إذ يواكب نموه الانفعالي والجسمي والاجتماعي تموه العقلي، إذ أكد علماء النفس أن يكون النمو العقلي والانفعالي مرحلة ما قبل المدرسة سائرين في طريقهما الصحيح يجب أن تتوفر البيئة الاجتماعية المناسبة.
- **تنمية الاتجاهات نحو العمل:** يجب على الأطفال منذ نعوم أظافرهم على التعامل مع الأشياء على أنها لعب تدريجيا يتحول لعب الأطفال هذا من سلوك لا غرضي إلى غرضي، والعلماء يقصدون به السلوك الموجه وهنا يبدأ بتكوين مفهومه عن الفرق بين اللعب والعمل الجاد.

وهناك وظائف أخرى وهي:

- تنمية الطفل من جميع النواحي (الحسية والعقلية والمعرفية والاجتماعية والنفسية).
- إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية، حيث ينمي تعليم رياض الأطفال لدى الطفل مهارات استعداديه للتعليم الرسمي مثل: مهارة الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة وفهم الحساب والاستعداد للمهارات الاجتماعية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية، التعبير عن خيالاته وتطيرها، الاندماج مع الأقران، احترام الحقوق والملكيات العامة والخاصة وتنمية قدرته على حل المشكلات.
- تهدف الروضة من خلال التركيز في وظائفها على مساعدة الطفل على ممارسة التفكير الإبداعي، ومعالجة الأمور والمواد بطرق مختلفة، بحيث تصبح بيئة غنية وملائمة للتدريب على التفكير الإبداعي، وفق ظروف اجتماعية منظمة من جانب معلمات مؤهلات ومواد تعليمية مناسبة.
- تسهم الروضة في غرس قيم إيجابية في شخصية الفرد من أن كان طفلاً صغيرًا، فتقوده إلى ممارسة العادات الصحية وتجنبه غير الصحي منها، وذلك من خلال الأنشطة المنهجية المقدمة للأطفال في الروضة. **(تومي لبنى وآخرين، 2017 ، صفحة 17)**

خامسا: الأهداف التربوية لرياض الأطفال

تمثل الأهداف التربوية لهذه المرحلة بداية الطريق لأي سياسة تربوية، وتختلف هذه الأهداف من مجتمع لآخر حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات وتنعكس في صورة أحكام قيمية للصفات المرغوب إكسابها للأطفال بما يحقق أكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد. **(روان سعد عاتق الحربي، 2020، صفحة 15)**

تتمثل الأهداف التربوية العامة لرياض الأطفال في الآتي: **(هيفاء عبد الله الغانم، 2010، صفحة 15)**

- مساعدة الأطفال على غرس العقيدة الإسلامية في نفوسهم وترسيخ الإيمان بالله في قلوبهم وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الدين والقيم الإسلامية.
- مساعدة الأطفال على اكتساب مشاعر الانتماء للأسرة، والكويت، والخليج العربي، والأمة العربية والإسلامية.
- مساعدة الأطفال على تكوين مفهوم إيجابي عن الذات.
- مساعدة الأطفال على كسب الاتجاهات التي تساعدهم على أن يكونوا آمنين وإيجابيين في علاقاتهم مع أقرانهم ومع الراشدين.
- مساعدة الأطفال على تنمية إحساسهم بالمسؤولية والاستقلال ومع ذلك يتقبلون الحدود التي يتطلبها العيش في مجتمع تعاوني.
- مساعدة الأطفال على كسب اتجاهات ايجابية نحو البيئة المحيطة بهم وتقدير مظاهر الجمال فيها والمحافظة عليها.
- مساعدة الأطفال على إدراك حاجاتهم الجسيمة والمحافظة على أبدانهم وتقويتها خلال تنمية عادات صحية سليمة في اللعب والراحة والنوم والتنفس والمأكل والملبي وعرس عادات الأمن والسلامة في المنزل والشارع والمدرسة.
- مساعدة الأطفال على تنمية جميع حواسهم واستخدام أجسامهم والتحكم فيها بمهارة وإحساس متزايد بالثقة.
- مساعدة الأطفال على كسب المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع. ومساعدتهم على توسيع اهتماماتهم ومداركهم عن البيئة الطبيعية المحيطة بهم والتفاعل الإيجابي معها.

وهناك أهداف أخرى وهي: **(بلفروم أمينة ومعزة إيمان، 2022، صفحة 39)**

- إمتاع الأطفال في جو الحرية والحركة.
- إكساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح.
- تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الطفل.
- تنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الأطفال.
- تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
- تحفيز الأطفال وخلق الدوافع الإيجابية عندهم نحو العمل.
- تنمية الأطفال على حب الجماعة والعمل التعاوني.
- المساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل والانطواء والعدوان... إلخ.
- إطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الطفل وتفريغها بطريقة إيجابية.
- توطيد العلاقة بين الطفل ومعلمتهم خلال التقاعد معه بصورة فردية.

ومن أهداف الروضة أيضا: **(غرايسة نورة وهويوة فاطمة الزهراء، 2021، صفحة 26)**

- أن يتعرف الطفل على مفهوم وقدرة الله –سبحانه وتعالى– خالق كل شيء.
- أن يعامل باحترام وتقدير حسب طبيعته المتميزة لأنه كائن حيّ متكامل بحاجة إلى النمو من جميع النواحي.
- أن يكون علاقات اجتماعية مع غيره صغارًا وكبارًا.
- أن يعبر تعبيرًا لغويًا سليمًا.
- أن يستخدم كافة حواسه الخمسة في الحركة واللعب.
- زيادة القدرة على التعبير عن النفس شفويًا بوضوح.
- إدراك المفهوم العددي للأشياء.
- أن يبدع ويبتكر في أساليب التعبير المختلفة ويشعر بالسعادة.

وتعد رياض الأطفال، وسيلة المجتمع لتحقيق متطلبات طفل ما قبل المدرسة، لذلك تعدّ دراسة الأهداف التربوية لرياض الأطفال ضرورة لا غني عنها. وتم تحديد هذه الأهداف في: **(بناصر عائشة وحجاجي رشيدة، 2016، صفحة 18)**

1/ الشعور بالثقة: ومن أولى مهام الروضة أن تنمي في الطفل الشعور بالثقة بالنفس وفي الآخرين، فهو في سنواته الأولى يثق بكلّ من يرعاه ويعتني به، فإذا شعر أنه موضع اهتمام المعلمة وإنها تجذب عليه قوى ذلك من شعوره بالأمن في محيطه الجديد ومن ثقته بنفسه، إن نمو الثقة بالنفس هي مسألة فردية تتمثل بأحاسيس الطفل عن نفسه وعن العالم الذي يعيش فيه.

2/ التعبير عن أحاسيسه وشعوره: إن للطفل أحاسيس قوية وهو بحاجة إلى أن يعبر عنها وإلى ما يساعده في السيطرة عليها، وتستطيع المعلمة أن تكون مستودعًا لأسراره، واستدراجه للحديث عما يحس به وقد يكون في ممارسة لنشاط يختاره هو أن نحاسبه على الإنتاج ما يخفق من شدة توتره، كما أن منحه فرصة للتعبير بكل حرّية عن أفكاره وشعوره يعمل على تهيئته.

3/ التهيئة والإعداد للحياة المدرسية المقبلة: وتعتبر مرحلة الروضة مرحلة إعداد وتهيئة بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة، وكل تخطيط في الروضة يجب أن يكون على هذا الأساس فالطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدراته ومواهبه، كما يعمل على ما قد يعتريه من خوف أو رهبة حين يترك البيت ليجد نفسه في محيط جديد والروضة تقوي عامل الشجاعة والجرأة وتجعله أكثر انضباطًا وأقرب إلى إتباع النظام، وأكثر تقبلاً له.

4/ الاعتماد على النفس: من أهداف رياض الأطفال تنمية شعور الطفل بذاته والاعتماد على نفسه لكي يكون قادرًا على ممارسة النشاط بنفسه معتمدًا على ذاته مما يجعله يشعر بالاستقلال والقدرة على تحمل المسؤولية وقوة الإرادة والتصميم.

5/ التنمية الاجتماعية: لا يمكن للإنسان بطبيعته أن يعيش بمعزل عن الآخرين. وتسعى رياض الأطفال إلى تنمية الأطفال اجتماعيًا من خلال تضمين بيئة التعلم داخل الروضة لونًا من النشاط الاجتماعي الذي يمكّن الأطفال من التكيف الاجتماعي والتعايش مع الآخرين بسعادة وسلام، واكتساب الشعور بالانتماء والرضا عن أنفسهم وعن الآخرين.

6/ تهيئة المناخ النفسي: يجب أن تكون الروضة مرحلة تحضيرية للمدرسة العادية، وفي نفس الوقت امتدادًا للمنزل، ومكانًا للحب والحنان والأمان النفسي. وهذا لا يمكن أن يأتي إلا من معلمة تحب عملها وتحب الأطفال وتحاول أن تخلق علاقة عاطفية مع كل طفل حتى يشعر بالحب والأمان في وجودها.

7/ تحقيق الطفل لذاته: وهذا يعني احترام فردية الأطفال الصغار وصون كرامتهم وحقهم في إثبات واحترام قدراتهم وإمكاناتهم مهما كانت، ومساعدتهم على اكتشاف أنفسهم وقدراتهم من خلال تفاعلهم مع الآخرين والأطفال من حولهم، وضرورة وجود اختلافات شخصية بينهم وبين زملائهم وأهمية تلك الاختلافات بالنسبة للفرد والمجتمع وتعليمهم أنهم متشابهون مع زملائهم في بعض النواحي ومختلفون في نواحٍ أخرى، ويمكن القيام بذلك في سياق الأنشطة في رياض الأطفال. ولذلك، يتم في رياض الأطفال تنمية القدرات الفردية مهما كانت إلى أقصى حد والاستفادة منها، وفي الأنشطة الجماعية يتم تشجيع كل طفل على فهم دوره وأهميته في المجموعة التي يعيش فيها. **(بناصر عائشة وحجاجي رشيدة، 2016، صفحة 19)**

وقد حدد النظام الداخلي الموحد لرياض الأطفال الأهداف العامة لهذه المرحلة نذكر منها: **(عبير أمين عراج، 2016 ، صفحة 27)**

- رعاية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والنفسية والحركية والفكرية واللغوية والرقمية والاجتماعية والعمل على تنميتها.
- مساعدة الطفل على الاندماج في مجتمع الأقران واحترام قيم الجماعة وتدريبه على التكيف الإيجابي في حياة المجتمع.
- غرس احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة لدى الأطفال.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- إكساب الطفل منظومة من المعارف والمهارات والخبرات وتهيئته للمرحلة التعليمية اللاحقة.

وهكذا، تتبلور أهداف رياض الأطفال في ضرورة الاهتمام بجميع جوانب شخصية الطفل، وليس فقط الجانب العلمي.

خلاصة الفصل

وبناءًا على ما ذكر فإن رياض الأطفال تعتبر مهمة جدًا في تأطير الأطفال وإعدادهم علميًا واجتماعيًا ونفسيًا بطريقة مناسبة وهي من المرافق التي تحظى باهتمام كبير لدى الكثير من الأسر اليوم. بالإضافة إلى ذلك، تعمل رياض الأطفال على تشجيع الأطفال وتحفيزهم على حب ومشاركة الأطفال والاعتماد على أنفسهم في العمل الجماعي. في هذه المرحلة، يطور الطفل مهاراته اللغوية والاجتماعية والأخلاقية، ومن خلالها ينمي أول موقف إيجابي اتجاه التعلم والمجتمع.

الفصل الرابع

تمهيد

يعد الجانب الميداني لأي بحث أو دراسة المرجع الذي يمكننا من خلاله إثبات صحة ما جاء به في الجانب النظري لدراسته، وإثبات حقيقة المشكلة التي انطلق منها. ويسعى الباحث من خلال هذا الجانب إلى تحقيق أهدافه عن طريق إخضاع الظاهرة المدروسة لمجموعة من الإجراءات المنهجية.

وتشمل هذه الإجراءات تحديد مجالات الدراسة، واختيار عينة البحث المناسبة، واستخدام المنهج الملائم للدراسة، بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية. هذه الخطوات تساعد في جمع البيانات الميدانية ومعالجتها وتحليلها وتفسيرها، مما يمكننا من الوصول إلى النتائج.

أولا: مجالات الدراسة

تشمل المجالات الثلاث المعروفة، ذات البعد المكاني، البعد الزماني، البعد البشري، ويمكن تفصيلها فيما يلي:

- **المجال المكاني:** يركز على الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية للمكان، ويتعلق موضوعنا بالأهداف التربوية لرياض الأطفال، حيث أجريت هذه الدراسة في روضات بمدينة طولقة ولاية بسكرة.

ويقصد به تحديد المنطقة التي سيتم إجراء الدراسة التي كانت على مستوى مدينة طولقة وهي مقر لإحدى دوائر ولاية بسكرة ألا وبلديتها من أهم البلديات بالولاية نظرًا لموقعها الاستراتيجي، يحدها من الشمال بلدية مدوكال وبيطام من ولاية باتنة، أما شرقا فيحدها كل من بلدية الحاجب وبوشقرون، وليشانة، ولوطاية، ومن الجنوب يحددها كل من ليوة وبرج بن عزوز، أما من الجهة الغربية فيحدها كل من فوغالة، لغروس، الشديبة،بلدية زرزور ولاية المسيلة، تقع البلدية في منطقة سهلية وسط واحات النخيل على مسافة 36 كلم عن مقر ولاية بسكرة، وتتربع على مساحة 1214.30 كم² وبلدية طولقة تظم ثالث تجمعات عمرانية كبرى.

- **المجال الزماني:** يقصد به الفترة الزمنية التي تمت خلالها إجراء هذه الدراسة. حيث أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024/2023، في حين بدأت الدراسة النظرية خلال شهر ديسمبر 2023.

في الفترة ما بين ديسمبر 2023 وأفريل 2024، تم العمل على الإطار العام للدراسة وضبط متغيرات العمل البحثي، سواء المعلوماتي أو النظري. وفي شهر أفريل 2024، دخلنا في المرحلة العملياتية الميدانية، وبدأنا بصياغة الاستمارة. حيث قمنا ببناء استمارة أولية في مارس 2024، وتم إجراء بعض التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظات الأستاذة المشرفة وبعض الأساتذة المحكمين. وتمّ توزيع الاستمارات في 02 ماي إلى غاية 07 ماي 2024.

ثانيا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

يعد تحديد مجتمع الدراسة أو مجتمع البحث خطوة أساسية في خطوات البحث العلمي، حيث يتطلب من الباحث تحديد المجتمع الذي يود إجراء الدراسة عليه. وإن حصر مجتمع البحث أمر مهم لعدة أسباب: (تومي الخنساء، 2017/2016، صفحة 259)

- **تنظيم الدراسة:** لا يمكن للباحث إجراء دراسات منظمة وذات مصداقية إذا اختار أفرادًا أو جماعات لا تخضع لمواصفات البحث المطروح. فالتحديد الواضح لمجتمع الدراسة يساعد في وضع خطة بحثية منهجية ويضمن أن البيانات المجمعة تكون ذات صلة بالموضوع المدروس.
- **نجاح الدراسة:** عدم تحديد مجتمع الدراسة بدقة يؤدي إلى نتائج غير موثوقة، مما يمكن أن يؤدي إلى فشل الدراسة ككل. الدقة في تحديد المجتمع تعني أن النتائج ستكون قابلة للتعميم على المجتمع المستهدف، مما يزيد من قيمة البحث وأهميته.
- **اختيار العينة المناسبة:** تحديد عناصر مجتمع الدراسة ومواصفتها بدقة يسهل على الباحث اختيار العينة التي تمثل هذا المجتمع بشكل صحيح. العينة الجيدة تساهم في الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة، ممّا يعزز من صحة الدراسة.

تُعد سحب العينات المسحية من الأساليب الهامة في دراسة الاتجاهات الاجتماعية، حيث تُتيح للباحثين الحصول على معلومات عن مجموعات كبيرة من الناس دون الحاجة إلى استجوابهم جميعًا. والمجتمع الأصلي لهذه الدراسة يشمل كل المربيات الموجودة في طولقة اللاتي تنطبق عليهن معايير البحث، مما يضمن شمولية ودقة النتائج المستخلصة.

اخترنا المسح الشامل لأفراد مجتمع الدراسة الأصلي لجمع المعلومات والبيانات عن واقع الظاهرة بقصد التعرف عليها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها.

- المجال البشري: في البحث العلمي هو المجتمع الذي يتم التركيز عليه لدراسة سمات معينة والحصول على نتائج يمكن تعميمها على هذا المجتمع. ويشير هذا المجال إلى المجموعة التي يرغب الباحث في دراسة خصائصها وتكوين فهم عنها.(صلاح مراد وفوزية هادي، 2002، صفحة 111)

في سياق هذا البحث الذي تمّ تحديده، المجال البشري يتكون من المربيات العاملات في رياض الأطفال بمدينة طولقة. يبلغ عدد هؤلاء المربيات 40 مربية، وبالتالي فإن نتائج الدراسة سوف تعكس هذا المجتمع المحدد. اختيار هذا المجال البشري يسمح للباحث بفهم خصائص وتجارب هذه الفئة بشكل دقيق وتقديم استنتاجات مفيدة وقابلة للتطبيق على نفس الفئة في مجتمعات مشابهة.

يتضح أن موضوع دراستنا يحدد المجتمع الأصلي الذي يتكون من مربيات رياض الأطفال. ونظرًا للصعوبات في الحصول على العينة المطلوبة، تمّ اللجوء إلى اختيار العينة بطريقة قصدية. وتمّ إبلاغ المربيات المشاركات في البحث أن الإجابات التي يقدمونها ستستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يتم الإفصاح عنها.

في الدراسات العلمية، تعتبر عينة الدراسة جزءًا حيويًا من عملية البحث لأنها تمثل المجتمع الأكبر الذي يسعى الباحث لدراسته وفهمه. فاختيار عينة الدراسة يتطلب دقة واهتمامًا لضمان تمثيل العينة للمجتمع المستهدف بشكل يعكس الخصائص الأساسية للمجتمع بأكمله.

العينة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي، وهكذا نعرف أن العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عددًا من الأفراد من المجتمع الأصلي.**(ذوقان عبيدات وآخرين، 1984، صفحة 110)**

وانطلاقا من موضوع دراستنا فقد تم اختيار العينة القصدية التي هي نوع من العينات التي يختار فيها الباحث أفراد العينة أو وحداتها عن عمد وبقصد تحقيق أهداف معينة للدراسة. ويتم هذا الاختيار بناءً على تقدير الباحث وتقييمه للأفراد أو الحالات التي تساهم بشكل أفضل في تحقيق أهداف البحث. ويعتمد هذا النوع من العينات على المعرفة السابقة للباحث حول المجتمع المستهدف، مما يمكنه من تحديد الأفراد أو الوحدات التي توفر المعلومات الأكثر إفادة وملاءمة لموضوع الدراسة. وبهذه الطريقة، تتيح العينة القصدية للباحثين تركيز جهودهم على الفئات أو الحالات التي من المتوقع أن توفر البيانات الأكثر ثراءً وفائدة لتحقيق أهداف البحث.**(رقية خيرية باديس، 2021/2020، صفحة 54)**

قمنا باختيار هذه العينة على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة ، وتعتبر الأنسب لهذه الدراسة ، كما توفر تفاصيل أكثر ومعلومات أدق عن الحالة المدروسة ، والحصول على إجابات دقيقة وسريعة، كما تعتبر الأسرع والأسهل وأقل تكلفة، وتستخدم في الرغبة للحصول على آراء مجموعة مستهدفة من مربيات رياض الأطفال بمدينة طولقة.

ولضمان سهولة عملية توزيع الاستبيان وجمع البيانات من مربيات رياض الأطفال، توجد عدة أسباب لاختيارنا العينة القصدية تتمثل في:

- معرفتنا لمربيات رياض الأطفال لمساعدتنا على تساؤلات الاستبيان.
- يسهل عملية توزيع الاستبيان.
- التخوف من عدم وتعاون جهات معينة لتدلنا على مؤسسات رياض الأطفال.
- كل هذا في شأنه تسهيل عملية توزيع الاستبيان والحصول على البيانات التي نحتاجها.

يتكون مجتمع الدراسة المستهدفة من مربيات الروضة لمختلف مؤسسات رياض الأطفال بمدينة طولقة. وقد اعتمدنا على طريقة العينة القصدية كعينة ممثلة للمجتمع الأصلي نظرًا لأنها الأنسب لهذه الدراسة. من خلال هذه الطريقة، تحصلنا على 40 مربية، حيث تمّ توزيع الاستبيان عبر زيارات ميدانية لمربيات رياض الأطفال بالمدينة. كما تلقينا تسهيلات وحسن معاملة من طرف المربيات. ورغم التعاون الذي لاقيناه من

غالبية المبحوثات إلا أن هناك البعض منهن رفض التجاوب معنا لأسباب منها سرية المعلومات ، ضياع واهدار البعض من وقتها.

ثالثا: منهج الدراسة

من أجل الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث أثناء وجوده في الميدان، لا بد أن نقوم باختيار منهج معين وتطبيقه بشكل منهجي ومدروس. وهذا يساعد على جعل الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية، ويضمن جمع بيانات دقيقة وموثوقة.

يعرف المنهج بوجه عام بأنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث لتحقيق أهداف بحثه. وبالتالي، فالمنهج ضروري لأنه ييسر الطريق ويساعد الباحث في تحديد أبعاد البحث ومساعيه وأسئلته وفروضه.**(بوراس منير، 2023، صفحة 185)**

المنهج الوصفي: هو الذي يتمحور حول تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحليل ظروفها وأبعادها ووصف العلاقات بينها. هذا المنهج يهدف إلى تقديم وصف علمي دقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة، مع التركيز على الحقائق المرتبطة بها. يعد هذا المنهج أساسيًا في البحوث العلمية لأنه يوفر فهمًا عميقًا للموضوع المدروس ويساعد في بناء فرضيات واستخلاص استنتاجات قائمة على البيانات الفعلية.**(بوراس منير، 2023، صفحة 186)**

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى تقديم وصف دقيق للظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، ويشمل الوصف الكمي والكيفي. ويعرف على أنه أحد أساليب التحليل والتفسير العلمي المنظم، الذي يهدف إلى وصف مشكلة معينة بدقة وتحديدها كميًا من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة وتصنيفها وتحليلها.

ولقد اخترنا المنهج الوصفي في دراستنا لأنه يساعدنا في تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بدراستنا. يعتبر هذا المنهج أداة فعالة لجمع وتحليل البيانات باستخدام الاستبيانات والمقابلات، بهدف الحصول على معلومات من المشاركين الذين يمثلون مجتمع الدراسة. من خلال هذا المنهج، نسعى إلى فهم الظاهرة المدروسة بشكل شامل ودقيق.

رابعا: أدوات الدراسة

تتعدد وسائل وأدوات جمع البيانات والمعلومات، لذا يجب على الباحث أن يختار الوسائل التي تخدم موضوعه، وتم اعتمادنا في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

1. **الملاحظة:** هي أساسية بالفعل في جمع البيانات، حيث استخدمها الإنسان منذ العصور البدائية لفهم الطبيعة وتتبع التغيرات فيها. وحتى اليوم، يستمر الإنسان المعاصر في استخدامها بسبب أهميتها وفائدتها في فهم الظواهر الطبيعية بدقة، بغض النظر عن الإجراءات العلمية الدقيقة أو الأدوات المعقدة.**(بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، 2004، صفحة 271)**

واستخدمنا الملاحظة في بحثنا ودراستنا هذه كأداة للكشف عن الأهداف التربوية لرياض الأطفال حسب رأي مربيات الروضة. حيث قمنا بحضور بعض النشاطات حاولنا من خلالها ملاحظة تعامل المربيات مع الأطفال ، وطيفية تعليمهم وتربيتهم ، قيام الأطفال ببعض الأنشطة والأعمال

2. **المقابلة:** تعتبر أداة أساسية لجمع المعلومات في البحوث الاجتماعية، حيث تسمح بالتواصل المباشر مع الأفراد المشاركين والحصول على رؤى عميقة حول الظواهر المدروسة.**(بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، 2004، صفحة 307)**

واستخدمنا المقابلة، لمقابلة مربيات الروضات بمدينة طولقة.

3. **الاستبيان:** تعد استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعًا في البحوث الاجتماعية، هذا ما يدفع الباحث إلى بذل الجهد من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة.

حيث يعرفها فاخر عاقل بأنها: "تعتبر تقنية مهمة في جمع المعلومات في البحوث، حيث يتم استخدامها للحصول على معلومات محددة من الأشخاص المعنيين بالموضوع المدروس.**(محمد, صخري، 2003/2002، صفحة 140)**

وقد مر تصميم هذا الاستبيان بمجموعة من المراحل تتمثل في:

- **مرحلة الصياغة الأولية:** وتمت هذه المرحلة بناءًا على التساؤل العام والتساؤلات الفرعية، وأهم المؤشرات المعبرة عن كل تساؤل، لتحقيق الأهداف المرجوة، وتم الاعتماد على الدراسات السابقة. وقد تم الاستعانة في إعدادها بالاطلاع على مجموعة من الاستمارات الخاصة بالأهداف التربوية ورياض الأطفال.
- **مرحلة التحكيم:** أول خطوة في تطبيق الاستمارة تمثلت في عرضها في صورتها الأولية على الأستاذة المشرفة من أجل التأكد من سلامة وصحة الاستبيان من حيث تقديم بعض التوجيهات المتعلقة بإعادة صياغة مضمون الأسئلة وترتيبها من خلال حذف وإضافة بعض الأسئلة، بعد ذلك تم عرض وتقديم الاستمارة إلى أساتذة محكمين من قسم العلوم الاجتماعية (نتقدم بالشكر لهم) بغرض تحكيمها، ثم تم تقديم بعض الملاحظات وبالتالي قمنا بإدخال بعض التعديلات على أسئلة الاستمارة بشكل نهائي.

- **مرحلة التطبيق والتوزيع النهائي:** تم توزيع استمارات على مجموعة من مربيات بالروضة التي تسعى إلى التعرف على أهم الأهداف التربوية لرياض الأطفال، والبالغ عددهم 40 مربية روضة. وقد قسمت الاستمارة إلى:

- المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية للمبحوث وهي: الجنس، السن، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة المهنية، سبب اختيار العمل.
- المحور الثاني: الخاص بأسئلة الاستمارة الخاصة بالأهداف التربوية المرتبطة ببناء شخصية الطفل في رياض الأطفال والتي تحتوي على (12) عبارة.
- المحور الثالث: الخاص بأسئلة الاستمارة الخاصة بالأهداف التربوية المرتبطة بإدماج الطفل في بيئته في رياض الأطفال والتي تحتوي على (12) عبارة.

خامسا: الأساليب الإحصائية المعتمدة

1. **مصادر جمع البيانات:** تم الحصول على البيانات المتعلقة بالدراسة من خلال مصدرين:

- **المصادر الرئيسية:** تم الحصول على البيانات من خلال تصميم استمارة وتوزيعها على عينة من مجتمع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج spss الإحصائي (25).

النظام الإحصائي (spss) هو اختصار Statistical Package for social sciences التطبيقات الإحصائية التي تعمل بنظام ويندوز، وهو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث عن طريق أدوات جمع البيانات، ومن ثم القيام بتحليلها إحصائيا، ويعتمد هذا النظام على المعلومات الرقمية، ويتميز بقدرته الكبيرة في معالجة البيانات التي يتم إدخالها له، ويمكن استخدامه في جميع مناهج البحث العلمي.**(عبلاوي ذهبية، بن حمو لامية، 2020/2019، صفحة 81)**

- **المصادر الثانوية:** تم الحصول على المعطيات من خلال الكتب والرسائل الجامعية والمقالات والدوريات والتقارير المتعلقة بالموضوع قيد البحث والدراسة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، والهدف من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في هذا البحث هو التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات.

2. **الأساليب الإحصائية**

هي مجموعة أساليب تستخدم في عمليات جمع وعرض وتلخيص وتحليل البيانات بهدف الوصول إلى اتخاذ قرارات سليمة تتعلق بتفسير الظاهرة محل الدراسة والوقوف على سلوك تطورها وإمكانية التنبؤ الدقيق بما ستكون عليه في المستقبل. **(حليمة لعريبي، 2019/2018، صفحة 62)**

وللإجابة على أسئلة البحث، تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss. V25) كما يلي:

مقاييس الإحصاء الوصفي: هذه الدراسة تركز على استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي لوصف مجتمع البحث، مما يعني التركيز على:

- التوزيع التكراري (التكرارات).
- النسب المئوية.

لفهم الخصائص والاحتمالات، وهذا يمكن أن يوفر رؤية قيمة حول دور الأهداف التربوية لرياض الأطفال بناءًا على استجابات مربيات الأطفال.

سادسا : عرض وتحليل وتفسير النتائج

1. عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية

الجنس

جدول رقم 1: يوضح أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
أنثى	40	%100
ذكر	00	%00
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يبين الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي الإناث حيث قدرت ب100% يتضح أن الإناث هي الفئة المسيطرة في عينة الدراسة والتي تمثل مجتمع البحث في حد ذاته.

الشكل رقم 1: يوضح توزيع المربيات حسب الجنس

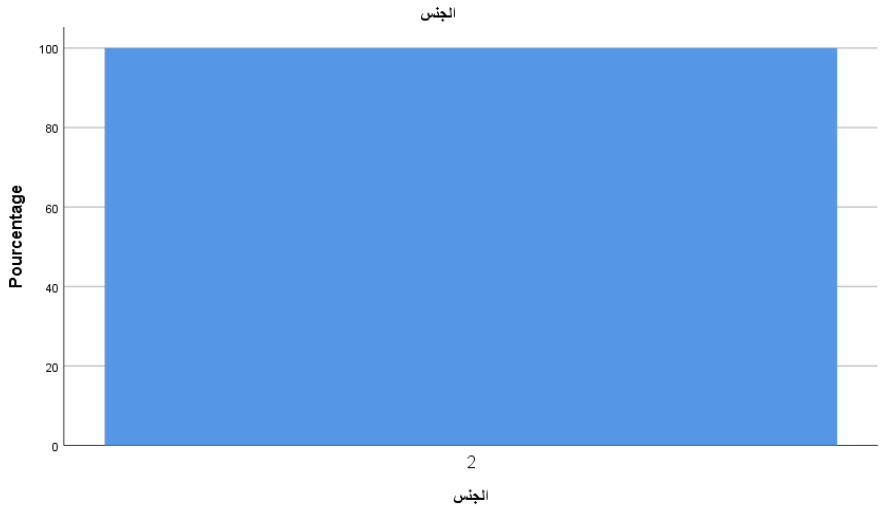

السن

جدول رقم 2: يوضح أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية %
من20-25سنة	12	%30
من26-30سنة	13	%32
من30-35سنة	12	%30
أكثر من35سنة	3	%8
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يتضح من الجدول رقم (2) أن الفئة الغالبة هي فئة المربيات الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26و30 سنة حيث قدرت نسبتهم ب 32**%**، ثم تلي الفئتين لعمر المربيات التي تتراوح أعمارهم أكبر ما بين 20_25سنة و30-35سنة قدرتهم نسبتهم بـ 30**%**، أما أصغر نسبة للذين يبلغ سنهم أكثر من 35 سنة بلغت نسبتهم ب 8**%**.

نستنتج أن المربيات التي تتراوح أعمارهم بين من 26 سنة إلى 30 سنة أعلى نسبة في عينة الدراسة، ثم من 20 سنة إلى 35 سنة نسب متقاربة من النسبة الغالبة. وهذا يتماشى وطبيعة عمل المربية الذي يتطلب حركية ونشاطا يتناسب وسن الشباب.

الشكل رقم 2: يوضح توزيع المربيات حسب السن

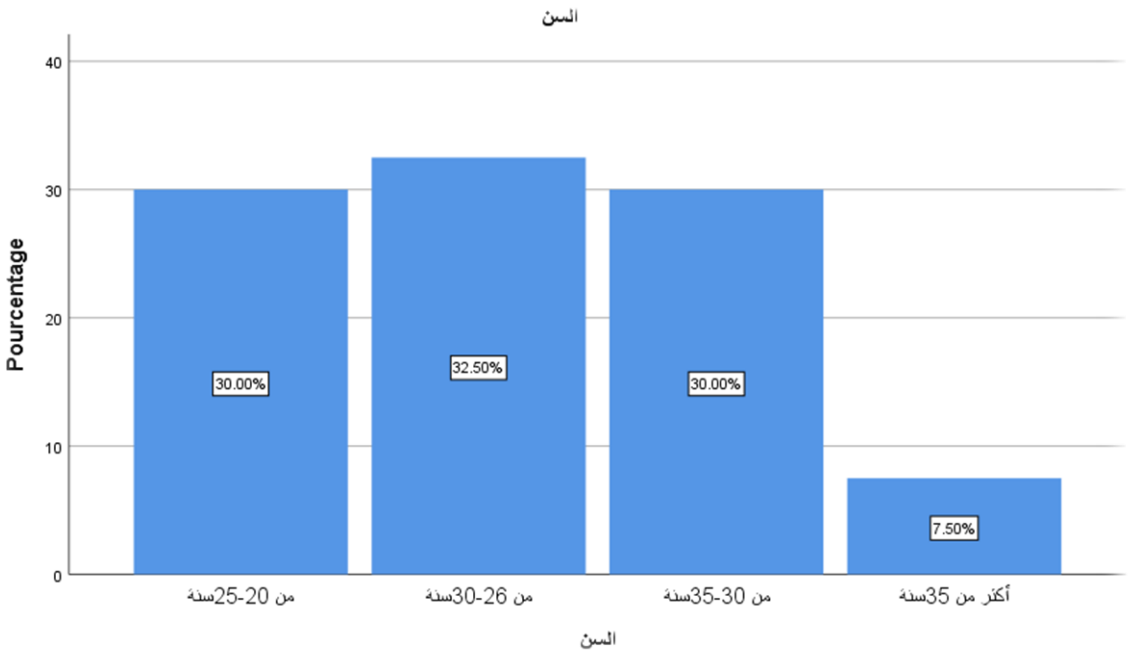

المستوى التعليمي

جدول رقم3 : يوضح أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
ثانوي	4	%10
جامعي	32	%80
تكوين خاص	4	%10
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يبين الجدول أعلاه المستوى التعليمي للمربيات، تتمثل أعلى نسبة في المستوى الجامعي بلغت 80% أي ما يعادل 32 مربية، ثم يلي المستوى التعليمي الثانوي والتكوين الخاص بنسب متساوية قدرت نسبتهم 10%، أي أن اغلب المربيات جامعيات، والعمل في هذه المهنة لا يشترط فيه القيام بتكوين خاص بالمربيات.

الشكل رقم 3: يوضح توزيع المربيات حسب المستوى التعليمي

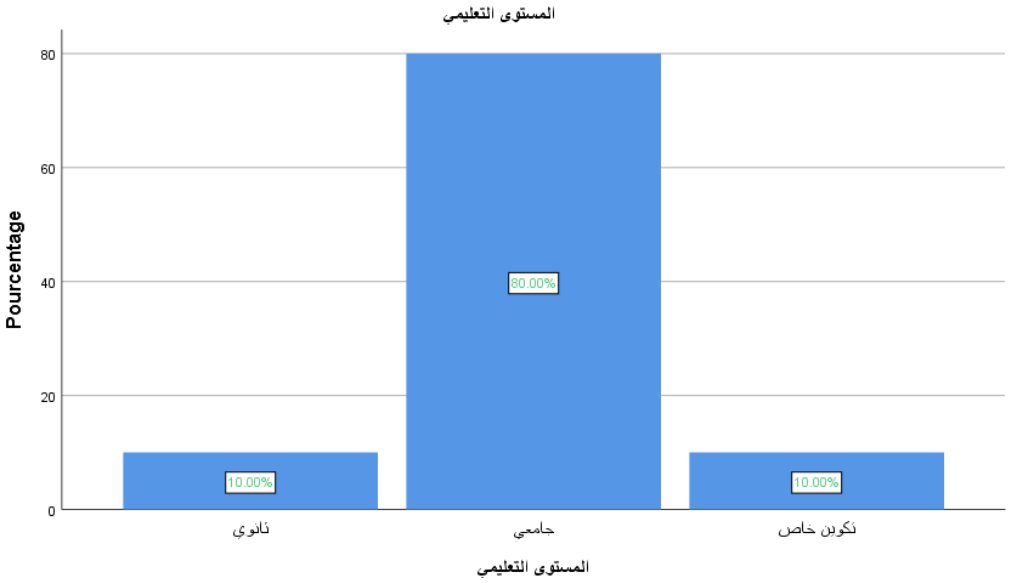

سنوات الخبرة المهنية كمربية روضة

جدول رقم4: يوضح أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
من 1-3 سنة	11	%28
من3-5 سنة	10	%25
من5-8 سنة	18	%45
من8-10 سنة	0	%0
من10سنوات فما فوق	1	%2
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يوضح الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لعدد سنوات الخبرة للمربيات بلغت 45% لفئة المربيات التي يمتلكن خبرة من 5_8 سنوات، ثم تلي فئة المربيات من 1-3 سنوات قدرت نسبتها 28%، ثم من 3-5 سنوات بنسبة 25%، وأخيرا من 10 سنوات فما فوق بنسبة 2% وهي اقل نسبة حسب دراستنا هذه.

الشكل رقم4: يوضح توزيع المربيات حسب سنوات الخبرة

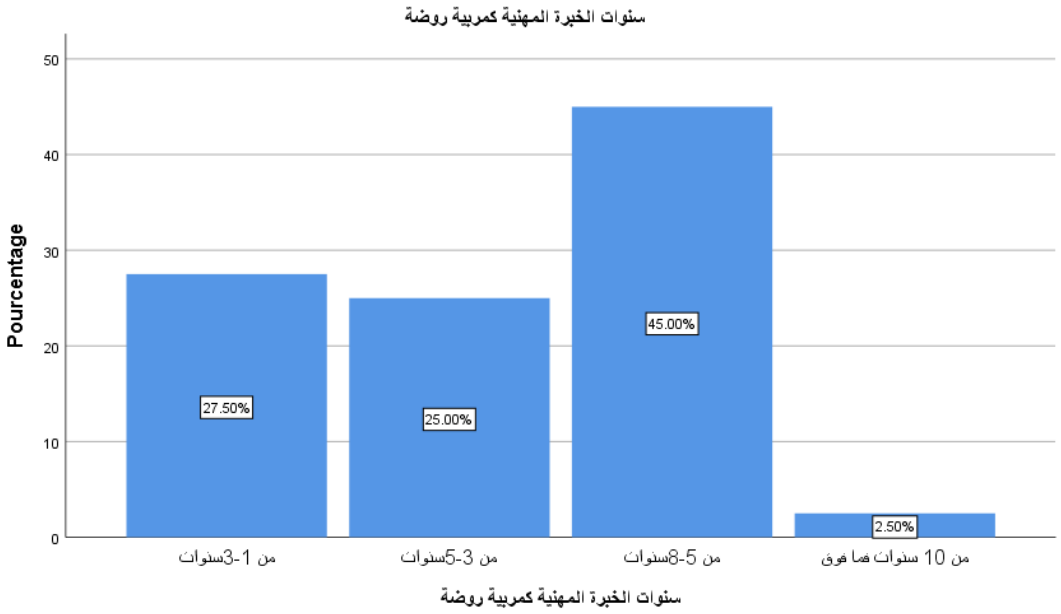

سبب اختيار العمل

جدول رقم5: يوضح أفراد العينة حسب سبب اختيار هذا العمل

سبب اختيار العمل	التكرار	النسبة المئوية %
برغبة منك وحبك لهذا العمل	22	%55
عدم توفر فرص عمل	18	%45
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يوضح الجدول أعلاه أن أغلب المربيات قد تم اختيارهن لهذا العمل برغبة منهن بنسبة 55%، ثم تلي توجه المربيات لهذا العمل نتيجة عدم توفر فرص عمل بنسبة 45%.

الشكل رقم 5: يوضح توزيع المربيات حسب سبب اختيار هذا العمل

2. عرض وتحليل نتائج المحور الأول الأهداف التربوية المرتبطة ببناء شخصية الطفل في رياض الأطفال

جدول رقم 6: يوضح ما هي القيم الدينية والأخلاقية التي تحاولون ترسيخها في الطفل؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	40	%100
لا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يوضح الجدول أعلاه أن معظم إجابات المربيات جاءت نعم بنسبة 100% أي أنهم يقومون بترسيخ وتعليم القيم الدينية والأخلاقية للأطفال، في حين سجلت بنسبة 0% من المربيات لا يقومون بترسيخ القيم الدينية والأخلاقية للأطفال داخل الروضة.

جدول رقم 7: يوضح القيم الدينية والأخلاقية التي يرسخونها المربيات للطفل في الروضة

الاحتمالات / القيم الدينية والأخلاقية		نعم	لا
المحبة والتعاون	ت	37	3
	%	%92,5	%7,5
الصدق والأمانة	ت	36	4
	%	%90	%10
الاحترام والتسامح	ت	38	2
	%	%95	%5
التحمل والصبر	ت	26	14
	%	%65	%35
الرحمة والشكر والامتنان	ت	30	10
	%	%75	%25
تعليم الصلاة	ت	27	13
	%	%67,5	%32,5

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يوضح الجدول أعلاه أن أغلب المربيات يقومون بترسيخ القيم الدينية والأخلاقية (المحبة والتعاون، الصدق والأمانة، والاحترام والتسامح) بشكل كبير، في حين فئة قليلة من المربيات لا تقوم بترسيخ القيم الدينية والأخلاقية بنسب ضئيلة.

نستخلص أن جميع الروضات تعتمد على تعليم وترسيخ القيم الدينية والأخلاقية للأطفال، والمتمثلة في المحبة والتعاون، الصدق والأمانة، والاحترام والتسامح بأكثرية بدل التحمل والصبر، وتعليم الصلاة بأقلية. وهذا ما أكدت عليه دراسة نادية بوضياف.

جدول رقم8: هل تعلمون لغات أخرى للطفل؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	35	%87,5
لا	5	%12,5
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يبين الجدول أعلاه أن أغلب المربيات يعلمون لغات أخرى للطفل في الروضة وذلك بنسبة 87,5% أي ما يعادل 35 مربية، في حين بلغت نسبة 12,5% للمربيات اللواتي لا يقومون بتعليم الطفل لغات أخرى في الروضة.

نستنتج أن معظم المربيات يقومون بتعليم لغات أخرى للطفل داخل الروضة مما يساهم في تنمية القدرات والمعارف اللغوية والعقلية.

الشكل رقم 6 : يوضح تعليم لغات أخرى للطفل في الروضة

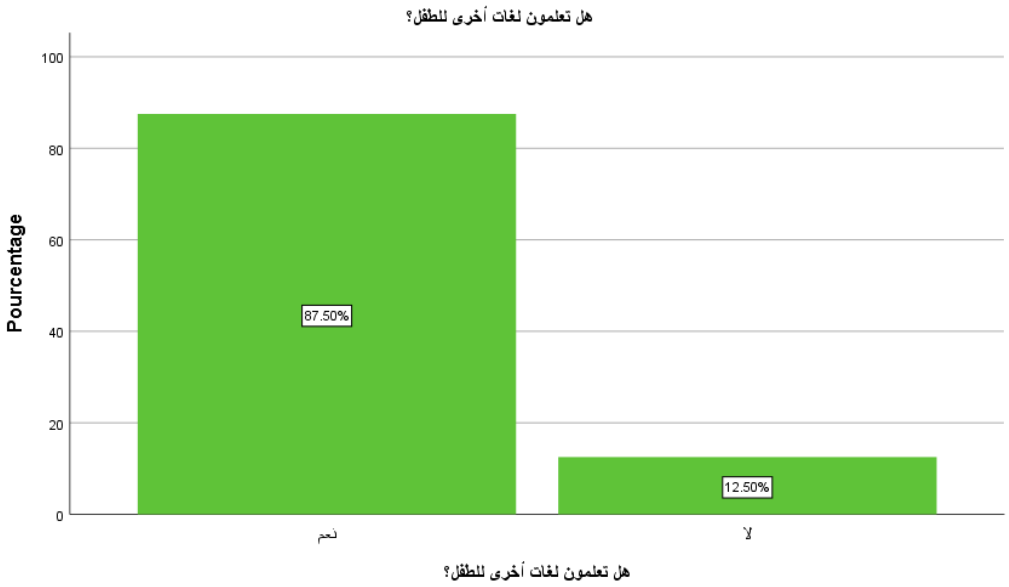

جدول رقم 9: هل تنمي الروضة لدى الطفل مشاعر الانتماء للوطن؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	40	%100
لا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يوضح الجدول أعلاه جاءت معظم إجابات المربيات نعم بنسبة 100% أي أن الروضة هي المثال والمؤسسة التي تعمل على تثبيت علاقة الطفل مع مجتمعه وترسيخ انتمائه للوطن مما يؤدي إلى تهيئة مواطن صالح.

نستنتج أن مربيات الروضة تعمل وتقوم بتعريف الطفل لوطنه وقيمته والافتخار بانتمائه له. بقولهم " إن حب الوطن من الإيمان" وهذا ما أكدت عليه دراسة رولة حميدة وآخرون.

الشكل رقم 7: يوضح إنماء الروضة للطفل مشاعر انتمائه للوطن

جدول رقم 10 : هل لك طريقة خاصة في ترسيخ القيم الدينية للطفل؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	38	%95
لا	2	%5
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

إن الروضة تعتمد على ترسيخ القيم الدينية للطفل من خلال تحفيظهم بعض السور القرآنية والأحاديث والأدعية وقصص، ويبين الجدول أعلاه أن مربيات الروضة لهم طرق خاصة حيث قدرت نسبتهم 95%، في حين جاءت نسبة 5% من المربيات ليس لديهم طريقة خاصة لترسيخ القيم الدينية.

نستنتج أن مربيات الروضة لهم دور كبير في غرس القيم الدينية لدى الطفل عن طريق قصص الأنبياء، تحفيظ السور القرآنية، تعليم الأدعية، والنهي عن المنكر والصدق، وبعض آداب المعاملات الإسلامية من خلال التعاون والتسامح.

الشكل رقم8 : يوضح هل لك طريقة خاصة في ترسيخ القيم الدينية للطفل؟

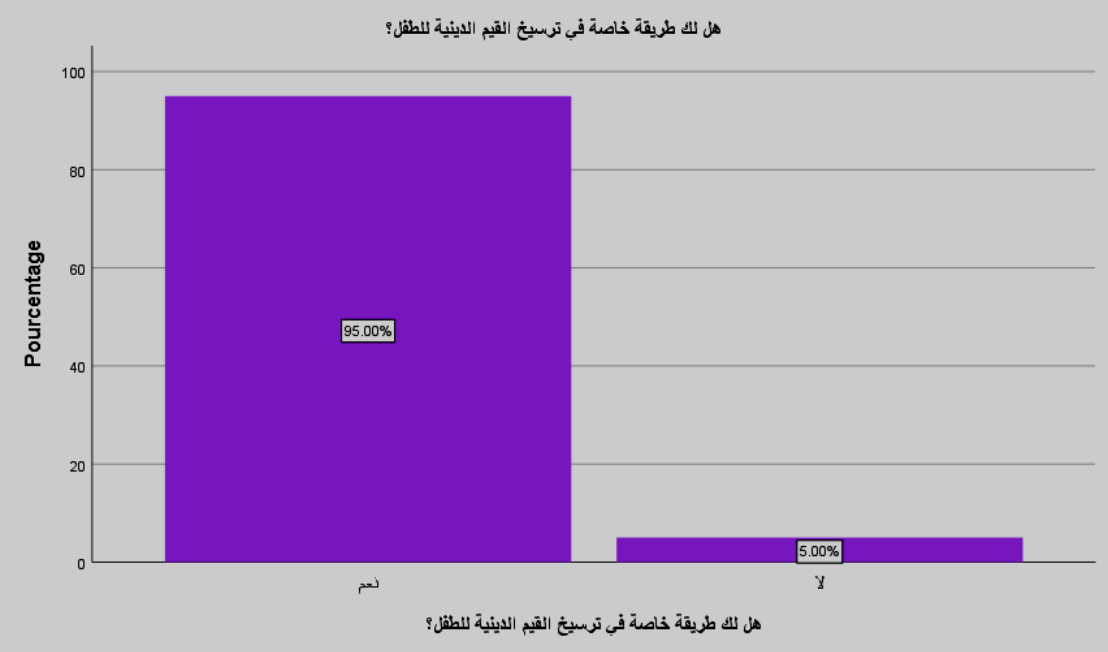

جدول رقم 11: هل البرامج التعليمية في الروضة مناسبة لقدرات الأطفال؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	40	%100
لا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يبين الجدول أعلاه أن أغلب المربيات يؤكدون أن البرامج التعليمية في الروضة مناسبة لقدرات الأطفال حيث قدرت نسبتهم 100% مما يساهم في إعداد وتهيئة الأطفال للمدرسة، ونسبة 0% يرون أن برامج تعليمية في الروضة غير مناسبة لقدرات الأطفال.

نستنتج أن غالبية الإجابات تؤكد على نوعية البرامج التعليمية في الروضة مناسبة لقدرات الأطفال. وهذا ما أكدت عليه دراسة بن يامة عماد الدين ودراسة نادية بوضياف.

الشكل رقم 9: يوضح هل البرامج التعليمية في الروضة مناسبة لقدرات الأطفال؟

جدول رقم 12: هل تقومون بعملية الملاحظة المستمرة لسلوك الطفل في الروضة؟

	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	40	%100
أحيانا	0	%0
أبدا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يوضح الجدول أعلاه أعلى نسبة قدرت 100% من المربيات اللواتي يقمن بعملية الملاحظة المستمرة لسلوك الأطفال في الروضة ومتابعتهم دائما، في حين بلغت نسبة 0% من المربيات لا يقمن بعملية الملاحظة، وهذا ما يفسر مدى قدرة وكفاءة المربيات على الملاحظة والمتابعة داخل الروضة، ومراقبة تصرفات الأطفال للحرص على سلامتهم.

الشكل رقم 10: يوضح هل تقومون بعملية الملاحظة المستمرة لسلوك الطفل في الروضة؟

جدول رقم 13: هل توفرين الأنشطة التي تساعد الطفل على تنمية المهارات الحركية الدقيقة مثل التلوين والقص؟

	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	35	%87,5
أحيانا	5	%12,5
أبدا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يبين الجدول أعلاه أن 35 مربية بلغت نسبتها 87,5% يؤكدون على توفير الأنشطة التي تساعد الطفل على تنمية المهارات الحركية مثل أنشطة الخط والتلوين والرسم، في حين تؤكد نسبة 12,5% من المربيات لا يؤكدون على توفير الأنشطة التي تساعد الطفل على تنمية مهاراته الحركية.

نستنتج أن معظم المربيات يهتمون بالأطفال ويقومون بتقديم يد المساعدة لهم، وتصحيح حركاتهم، وتوجيههم. وهذا ما أكدت عليه دراسة رولة حميدة.

الشكل رقم 11: يوضح هل توفرين الأنشطة التي تساعد الطفل على تنمية المهارات الحركية الدقيقة مثل التلوين والقص؟

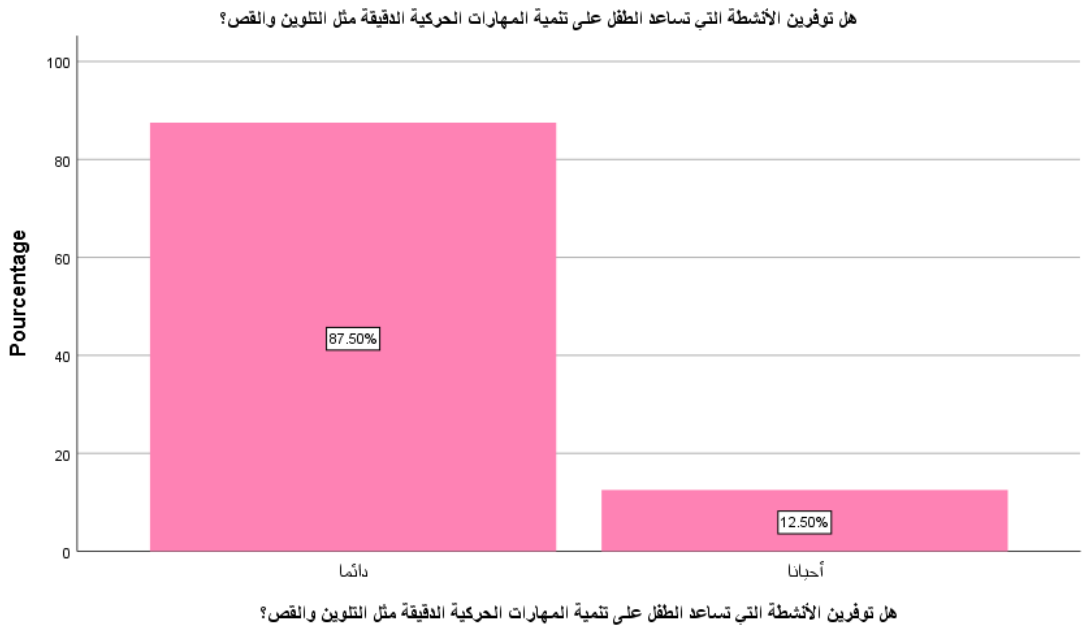

جدول رقم 14: هل تقدمين أنشطة فنية وحرفية لتنمية خيال الطفل وقدراته الإبداعية؟

	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	28	%70
أحيانا	12	%30
أبدا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يوضح الجدول أعلاه أن إجابة أغلب المربيات جاءت دائما بنسبة 70% أي أن تقوم المربيات بتقديم أنشطة فنية وحرفية لتنمية قدرات الطفل الإبداعية، في حين بلغت أحيانا بنسبة 30%.

نستنتج أن اغلب المربيات يشاركون في تقديم أنشطة فنية وحرفية للأطفال مما تساهم على تنمية روح الإبداع والابتكار واكتشاف ميولاتهم وهواياتهم ومواهبهم والعمل على تنميتها. وإحساسهم بالفرح والسرور.

الشكل رقم 12: يوضح هل تقدمين أنشطة فنية وحرفية لتنمية خيال الطفل وقدراته الإبداعية؟

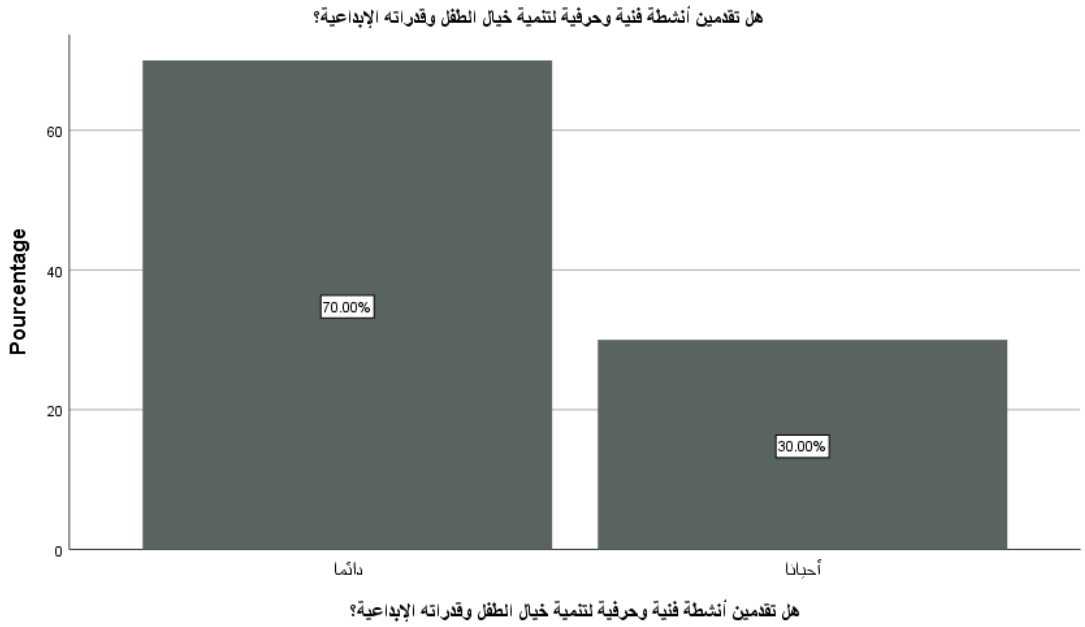

جدول رقم15: هل تشجعين الطفل على تنفيذ المهام اليومية؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	39	%97,5
لا	1	%2,5
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يبين الجدول أعلاه أن اغلب المربيات يقمن بتشجيع الطفل على تنفيذ المهام اليومية قدرت نسبتهم 97,5% يدل على مدى قدرة المربيات على الاهتمام والتعامل مع الأطفال وتلبية مختلف طلباتهم وحاجاتهم في الروضة، في حين سجلت أدنى نسبة 2,5% من المربيات لا يشجعن الأطفال على تنفيذ المهام في الروضة.

جدول رقم 16: يوضح تشجع الطفل على تنفيذ المهام اليومية بمفرده أو مع الآخرين

	التكرار	النسبة المئوية %
بمفرده	19	%47,5
مع الآخرين	21	%52,5
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

وتنفيذ المهام اليومية المقدمة للطفل بمفرده بلغت نسبتها 47,5% في حين بلغت تنفيذ المهام مع الآخرين قدرت ب 52,5%.

نستنتج أن المربيات تشجع على العمل مع الآخرين في تنفيذ المهام لأنه يساهم في تنمية روح المنافسة بين الأطفال ويتعاونون لإبراز مهاراتهم وقدراتهم وتقوية التواصل بينهم وحبهم لبعض وتعزيز صدقاتهم.

جدول رقم17 : هل تعاقبين الأطفال عند مناداة بعضهم بألقاب سيئة؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	35	%87,5
لا	5	%12,5
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن اغلب المربيات يقمن بمعاقبة الأطفال عند ارتكابهم سلوك غير مهذب وغير لائق مثل مناداة بعضهم البعض بألقاب سيئة بنسبة 87,5%، أي يقومون بتقديم النصائح والتوجيهات للأطفال وإرشادهم، في حين بلغت نسبة 12,5% من المربيات لا يقمن بمعاقبة الأطفال.

الشكل رقم 13: يوضح هل تعاقبين الأطفال عند مناداة بعضهم بألقاب سيئة؟

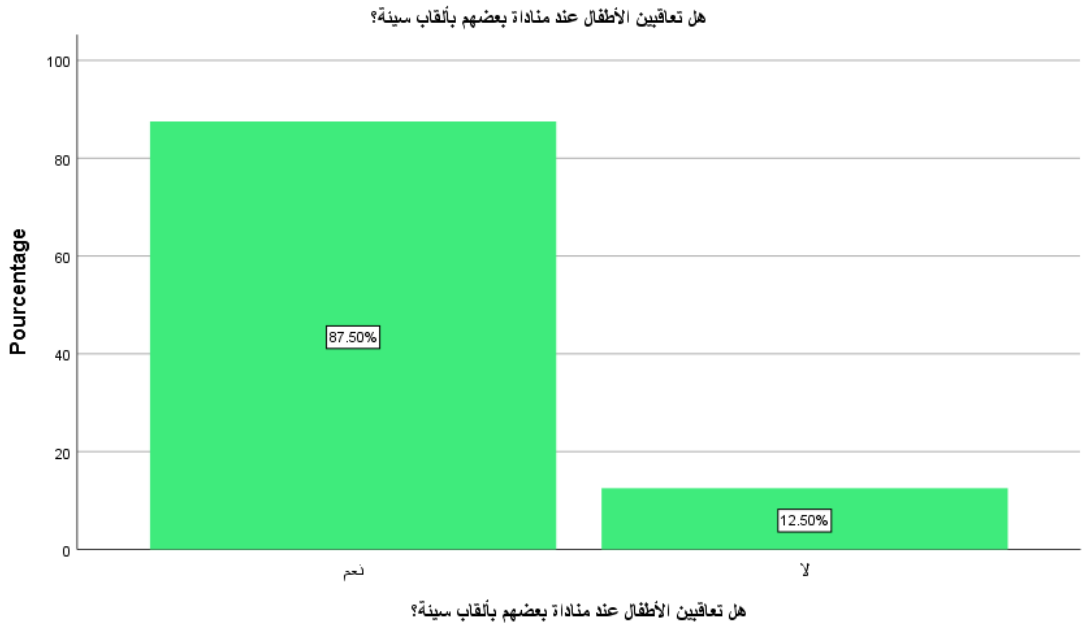

جدول رقم18 : هل تقدمين جوائز تحفيزية للأطفال؟

	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	29	%72,5
أحيانا	11	%27,5
أبدا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يوضح الجدول أعلاه أن المربيات يقومون دائما بتقديم جوائز تحفيزية للأطفال حيث قدرت نسبتهم 72,5%، من خلال تقديم شهادات وهدايا، شكر ومدح الأطفال، أما نسبة 27,5% في بعض الأحيان يقمن بتقديم جوائز تحفيزية للأطفال.

الشكل رقم 14: يوضح هل تقدمين جوائز تحفيزية للأطفال؟

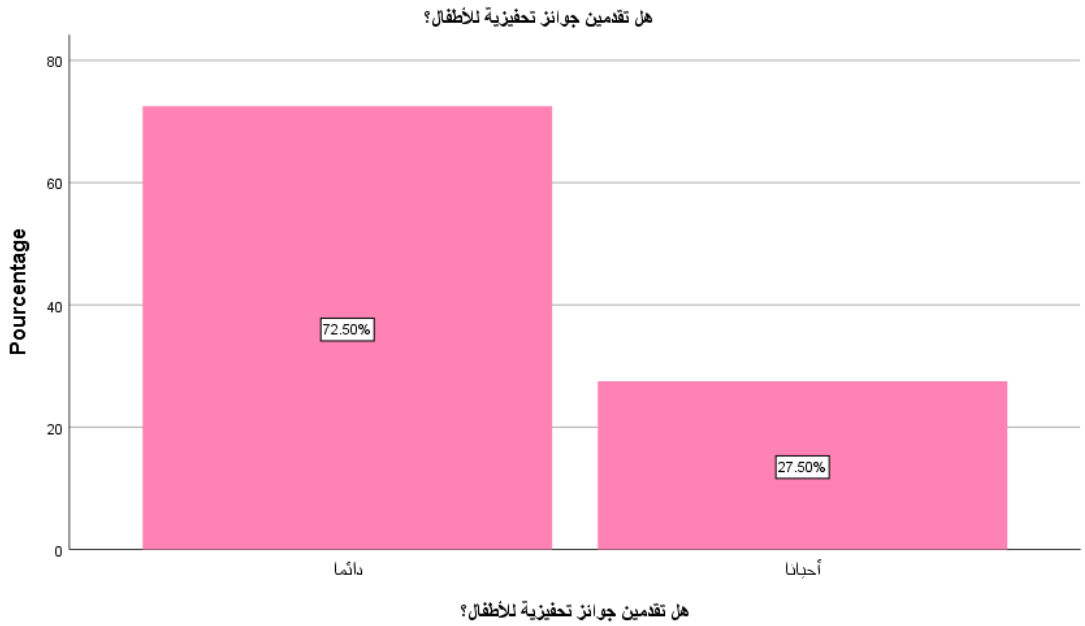

جدول رقم 19: هل تركزين اهتمامك إلى بناء شخصية الإيجابية للأطفال؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	40	%100
لا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يبين الجدول أعلاه أن المربيات يرتكزن اهتمامهن في بناء الشخصية الايجابية للأطفال حيث قدرت النسبة 100%، أي أن المربيات يحرصن على كيفية التعامل مع الأطفال وتجنب استعمال الألفاظ السيئة أمامهم، ومحاولة الإصغاء لهم وحل مشاكلهم، تعليم وتوظيف عبارات الشكر وإلقاء التحية وردها، الاعتذار إذ أخطئوا، وزيادة تفاعل الأطفال مع بعضهم من خلال البرامج ومختلف الأنشطة التي يقومون بها، وتعليمهم كيفية التواصل والحديث مع الكبار والصغار، فالمربية هي قدوة حسنة لهم.

الشكل رقم 15: يوضح هل تركزين اهتمامك إلى بناء شخصية الإيجابية للأطفال؟

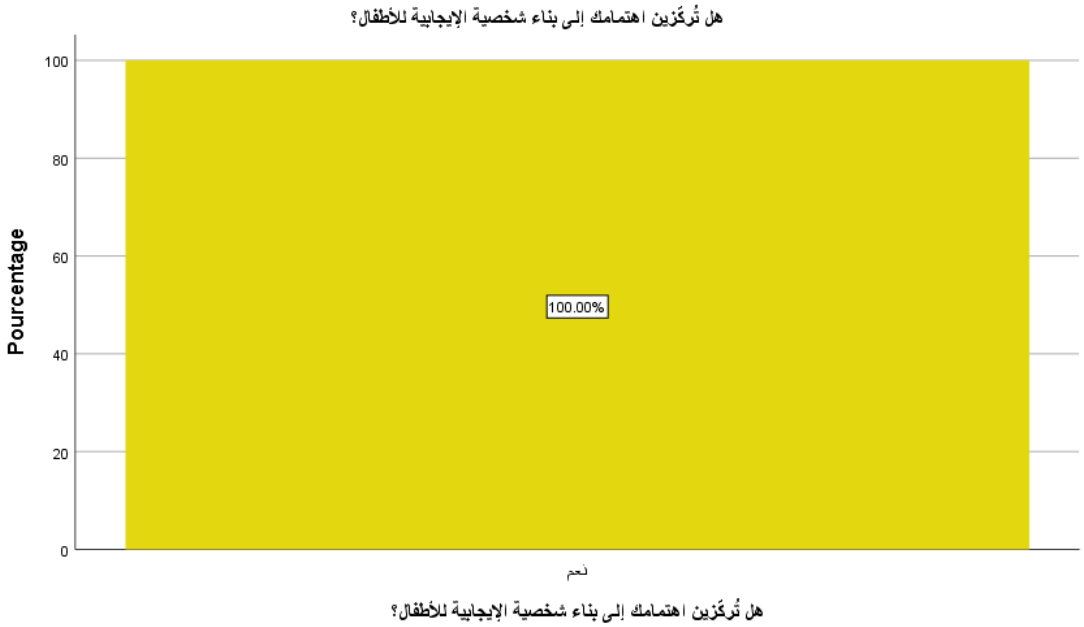

3. عرض نتائج المحور الثاني: الأهداف التربوية المرتبطة بإدماج الطفل ببيئته في رياض الأطفال

جدول رقم 20: هل تحرصون الأطفال على مساهمة المحافظة على نظافة الروضة؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	40	%100
لا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يوضح الجدول أعلاه يحرص المربيات على تعليم الأطفال المحافظة على نظافة الروضة قدرت النسبة 100%، لقولهم النظافة من الإيمان والوسخ من الشيطان.

الشكل رقم 16: يوضح هل تحرصون الأطفال على مساهمة المحافظة على نظافة الروضة؟

جدول رقم 21: هل توفرين جو يساعد على التعلم للطفل؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	40	%100
لا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يبين الجدول أعلاه أعلى نسبة 100% من المربيات يتمكنون من خلق وتوفير جو مناسب وملائم يساعد على تعلم الطفل داخل الروضة، أي يدل على كفاءة المربيات في حدوث تفاعل واستجابة الأطفال معهم، في حين بلغت النسبة 0% من المربيات لا يوفرن جو يساعد على التعلم داخل الروضة.

الشكل رقم 17: يوضح هل توفرين جو يساعد على التعلم للطفل؟

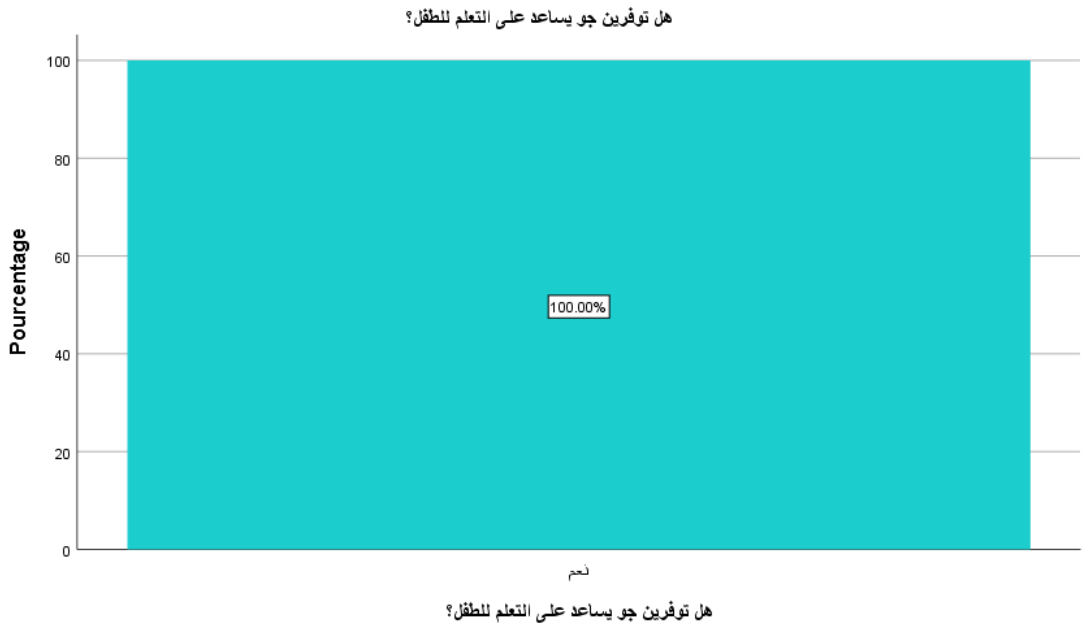

جدول رقم 22: هل ما تتوفر عليه الروضة من وسائل تساعد الطفل على التواصل مع الآخرين؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	40	%100
لا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يوضح الجدول أعلاه أن اغلب المربيات يوفرن وسائل تساعد على التواصل مع الآخرين حيث قدرت نسبتهم 100%، أي يساعدن الأطفال في بناء علاقات اجتماعية من خلال تكوين صداقات داخل الروضة، تشكيل أفواج للقيام بأنشطة مختلفة، مشاركتهم في نشاطات مختلفة ولعب جماعي، تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض داخل الروضة.

الشكل رقم18 : يوضح هل ما تتوفر عليه الروضة من وسائل تساعد الطفل على التواصل مع الآخرين؟

جدول رقم 23 : هل تنظمون رحلات تعليمية إلى المتاحف والمناطق السياحية؟

	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	25	%62,5
أحيانا	11	%27,5
أبدا	4	%10
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يبين الجدول أعلاه أن أعلى نسبة بلغت 62,5% أي أن المربيات ينظمون رحلات لزيارة بعض المتاحف والمعالم السياحية، حيث يستفيد الأطفال من هذه الرحلات يتعلمون التراث، تغير المناخ التعليمي، في حين أحيانا بلغت نسبة 27,5%، أما أبدا نسبتها 10% من المربيات لا يبادرن بتنظيم مثل هذه الرحلات والزيارات.

فالتعليم عن طريق الرحلات والزيارات له مميزات تتمثل في إبراز مواهب الطفل، استكشاف الآثار والمدن والمتاحف، التغلب على الخوف، تعزيز الثقة لديهم، التعرف على مشاكل والصعوبات التي تواجه الأطفال.

الشكل رقم 19: يوضح هل تنظمون رحلات تعليمية إلى المتاحف والمناطق السياحية؟

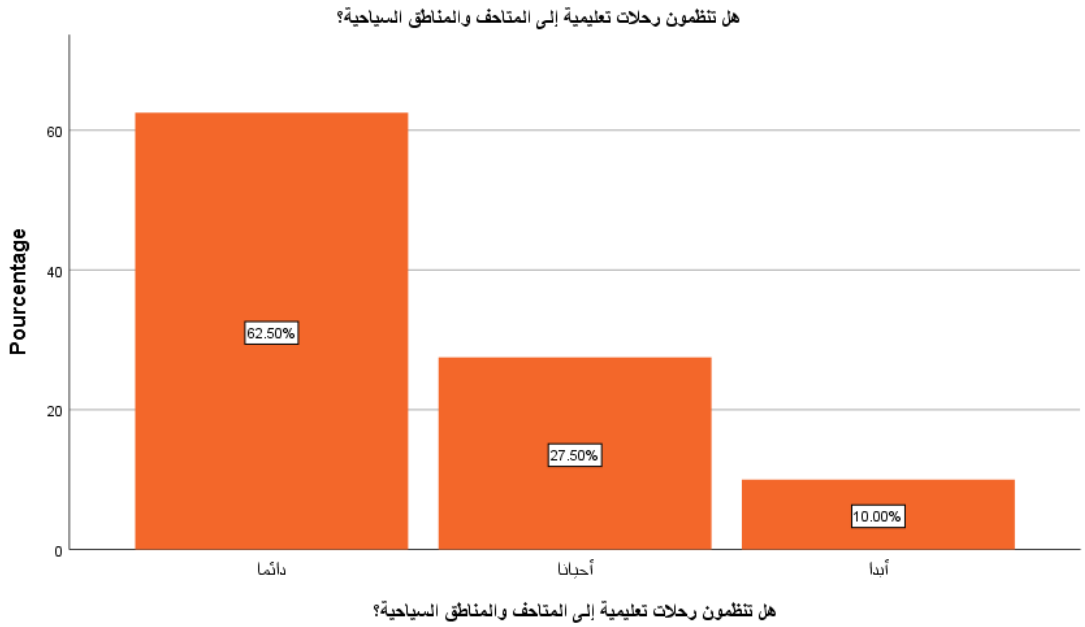

جدول رقم 24: هل تَتبادلين الأدوار مع الأطفال لتنمية الاعتماد على النفس لديهم؟

	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	28	%70
أحيانا	11	%27,5
أبدا	1	%2,5
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يوضح الجدول أعلاه أن معظم المربيات يتبادلون الأدوار مع الأطفال لتنمية الاعتماد على النفس لديهم بنسبة 70%، أي تعزيز الثقة لديهم، والتغلب على الخوف، اكتشاف المواهب وتنميتها، تقوية التواصل بينهم وتوطيد صداقتهم، في حين أحيانا بلغت نسبتها 27,5%، أما أدنى نسبة كانت 2,5% من المربيات لا يتبادلن الأدوار.

الشكل رقم20: يوضح هل تَتبادلين الأدوار مع الأطفال لتنمية الاعتماد على النفس لديهم؟

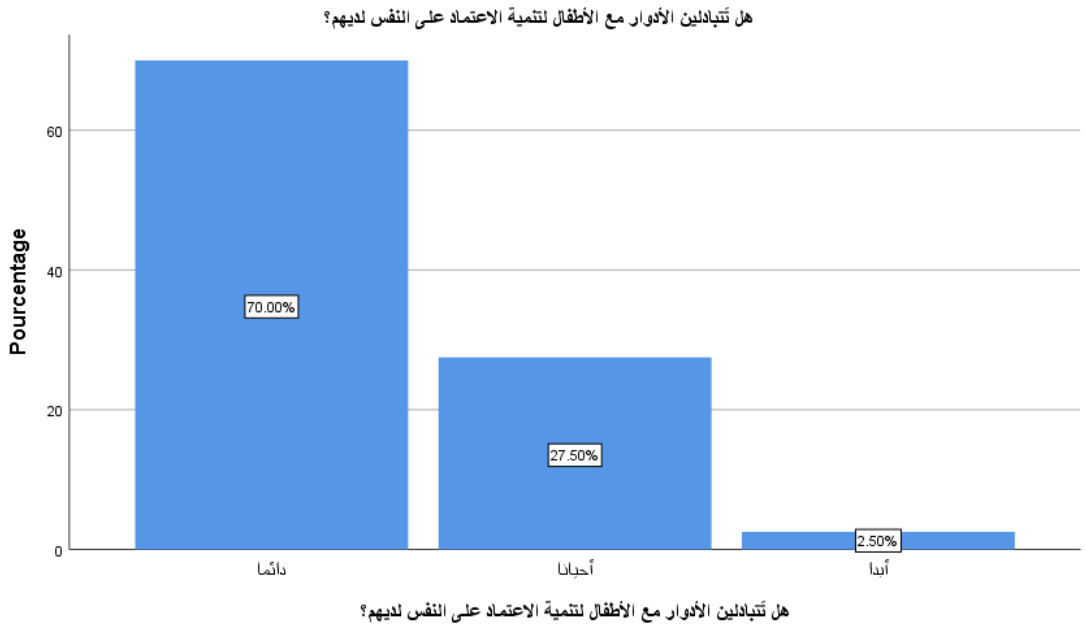

جدول رقم 25: هل تساعد الروضة الطفل على أن يرى نفسه جميلا؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	40	%100
لا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يوضح الجدول أعلاه أن اغلب المربيات يساعدن الأطفال على رؤية أنفسهم جميلون حيث بلغت نسبتهم 100%، أي المربيات يسعون إلى تعليم الطفل طريقة الجلوس، وطريقة أكله، وترتيب أغراضه، في حين بلغت نسبة 0% لا يساعدون الأطفال على رؤيتهم جميلون.

المربيات يساعدن الأطفال ليكونوا جميلون ذلك من خلال تعليمهم طريقة الجلوس والأكل وترتيب الأغراض، ومعاملته مع الزملاء، النظافة الشخصية، المدح والشكر، تعزيز السلوك الايجابي، وتعليمهم الاعتماد على النفس، والثقة بالنفس.

جدول رقم 26: هل تهتم الروضة بتوفير الأمان العاطفي للطفل؟

	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	40	%100
أحيانا	0	%0
أبدا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يبين الجدول أعلاه اهتمام المربيات بتوفير الأمان العاطفي للأطفال بنسبة 100%، أي أن المربيات يقومون ببناء شخصية الطفل وتعلمه، واكتساب مهارات، وتنمية ثقافة الأطفال وحبهم والتعامل معهم واحتوائهم وإحساسهم بالحنان، في حين بلغت النسب 0% من المربيات لا يقمن ولا يهتمون بالأطفال.

أي تكون معاملة المربية اتجاه الطفل معاملة حسنة كأمه والاستماع والاهتمام به، والاستجابة له عند قصدهم أو مساءلتهم أو استشارتهم. والاستجابة لرغباتهم واستقبالهم وتوديعهم بحب وحنان، وبابتسامة وإلقاء التحية عند الدخول والمغادرة من الروضة.

الشكل رقم21: يوضح هل تهتم الروضة بتوفير الأمان العاطفي للطفل؟

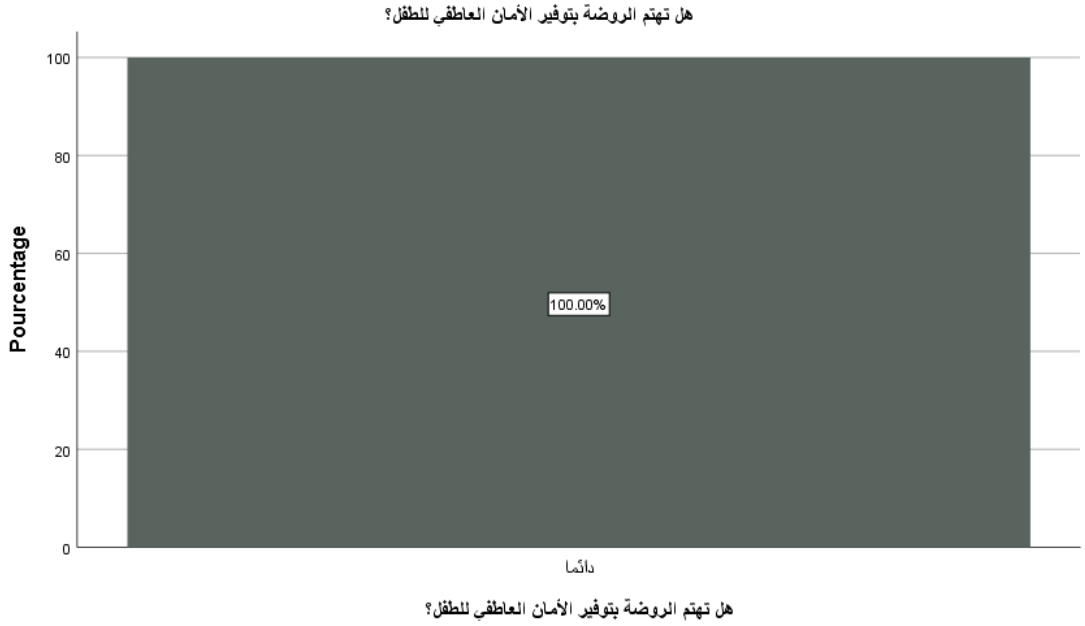

جدول رقم 27: هل يتغير سلوك الطفل بين دخوله للروضة وبعد تلقيه التوجيهات والنصائح؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	40	%100
لا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يبين الجدول أعلاه أن معظم المربيات لاحظن تغير في سلوك الطفل بعد دخوله للروضة وتلقيه النصائح والتوجيهات قدرت النسبة 100%، أي الأطفال أصبحوا يشاركون ويتفاعلون مع زملائهم، تحسن لغتهم، واكتسابهم لبعض المهارات والمعارف والقدرات، التعبير عن مشاكلهم والصعوبات التي تواجههم دون خجل، شعورهم بالثقة في النفس. وهذا ما أكدت عليه دراسة بن يامة عماد الدين.

الشكل رقم22: يوضح هل يتغير سلوك الطفل بين دخوله للروضة وبعد تلقيه التوجيهات والنصائح؟

جدول رقم 28: هل تركزين للطفل كيفية الحفاظ على البيئة خارج الروضة؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	39	%97,5
لا	1	%2,5
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يتضح من الجدول أعلاه أن المربيات يعلمن الأطفال كيفية المحافظة على البيئة خارج الروضة جاءت النسبة 97,5%، في حين قدرت النسبة 2,5% لا يركزن على تعليم الأطفال كيفية الحفاظ على البيئة الخارجية.

تقوم معظم المربيات بتعليم الأطفال كيفية المحافظة على البيئة وعدم تلوثها، الاهتمام والاعتناء بغرس الأشجار، والتقليل من النفايات.

الشكل رقم23: يوضح هل تركزين للطفل كيفية الحفاظ على البيئة خارج الروضة؟

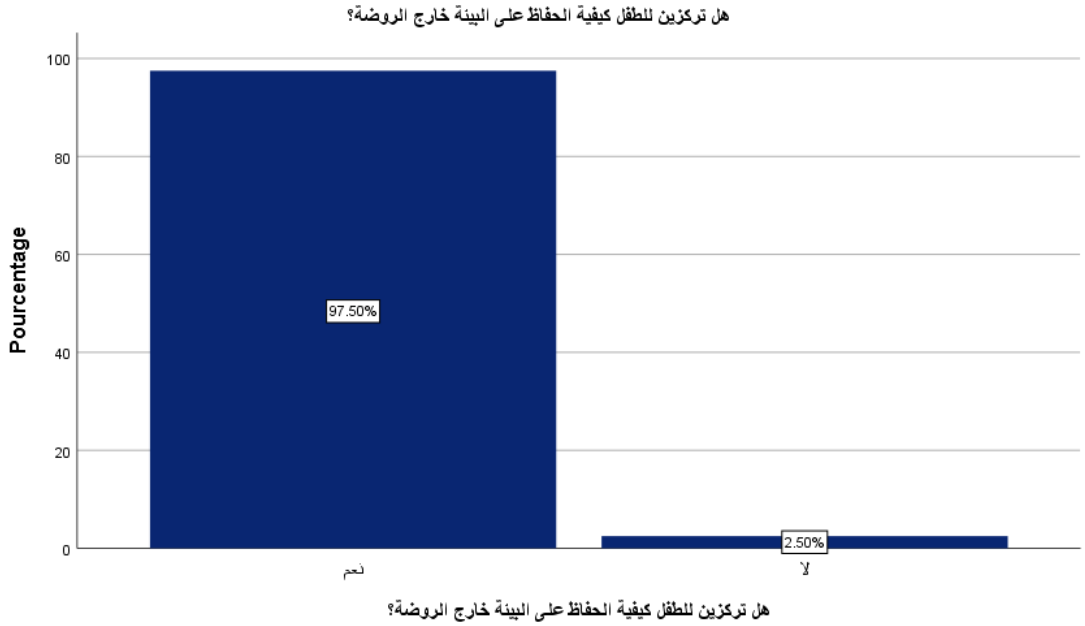

جدول رقم 29 : هل تقومون بتغيير نظام الجلوس من فترة إلى أخرى؟

	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	25	%62,5
أحيانا	15	%37,5
أبدا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يوضح الجدول أعلاه أعلى نسبة قدرت 62,5% من المربيات يقمن بتغيير نظام الجلوس في الروضة من فترة لأخرى، أي المربيات لا يوجد تمييز بين الأطفال، يتصفون بالعدل والمساواة بين الأطفال، في حين بلغت نسبة 37,5% من المربيات في بعض الأحيان لا يقمن بتغيير نظام الجلوس للأطفال داخل الروضة.

الشكل رقم24: يوضح هل تقومون بتغيير نظام الجلوس من فترة إلى أخرى؟

جدول رقم30 : هل تحرصون على الاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية؟

	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	38	%95
أحيانا	2	%5
أبدا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

يوضح الجدول أعلاه المربيات يحرصون على الاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية بنسبة 95%، في حين بلغت 5% من المربيات لا يقمن بالاحتفال مثل هذه المناسبات داخل الروضة.

تؤكد معظم المربيات بتنظيم احتفالات بالمناسبات الوطنية مثل: عيد العلم، اندلاع الثورة، عيد الطفولة، عيد الأم، عيد المرأة، عيد الاستقلال، يناير، رأس السنة الميلادية...، أما المناسبات الدينية تمثلت في: المولد النبوي الشريف، عيد الفطر، عيد الأضحى، عاشوراء....، تقوم المربيات بسرد القصص والحكايات التي

تخص كل مناسبة، أي الأطفال يستفيدون من هذه الاحتفالات ويرسخونها في ذاكرتهم وتبعث في نفوسهم البهجة والسرور.

جدول رقم31: هل تحفزين الطفل على الإجابة والسؤال في ما يتم تعليمه له؟

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	40	%100
لا	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss v25.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن اغلب المربيات يقومون بتحفيز الأطفال على الإجابة في ما يتم تعليمه لهم حيث قدرت النسبة 100% ، أي تقوم المربيات بالمراجعة والمراقبة لما تعلموه الأطفال ومحاولة تذكرهم للأشياء التي تعلموها داخل الروضة، النصائح والإرشادات، التغلب على الخوف، المشاركة وخلق روح المنافسة. تنمية المهارات اللغوية والذهنية، تقوية الثقة، والاعتماد على النفس، تنمية قدرة الأطفال على التذكر.

الشكل رقم25: يوضح هل تحفزين الطفل على الإجابة والسؤال في ما يتم تعليمه له؟

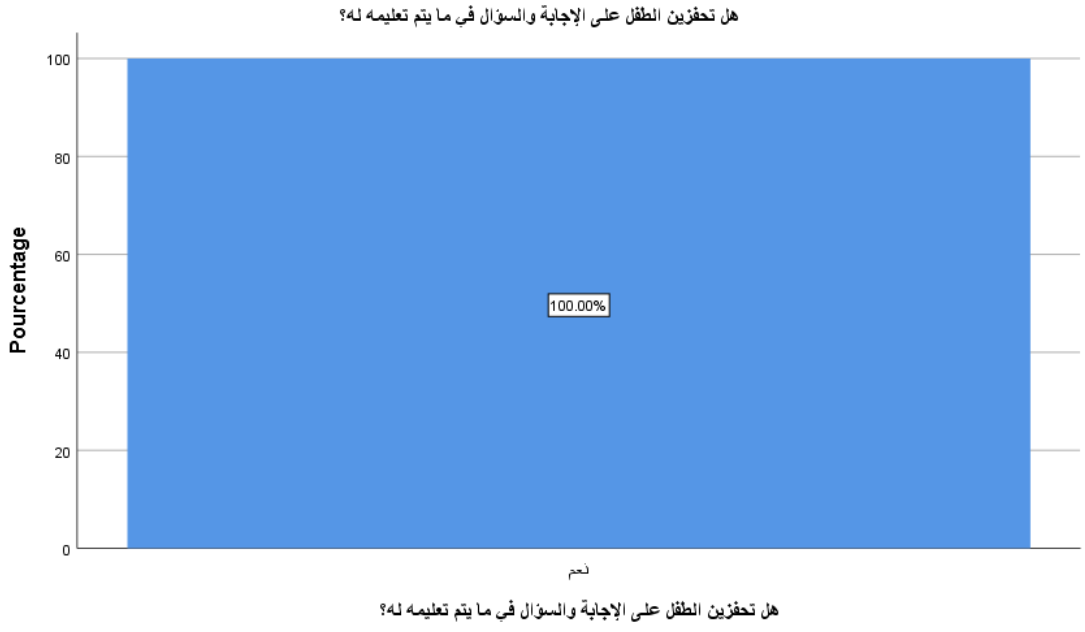

النتائج العامة

الأهداف التربوية المرتبطة ببناء شخصية الطفل في رياض الأطفال:

تقوم المربيات بدور مهم داخل الروضة من خلال:

- تحضير الطفل للمدرسة وتعليمه ورعايته.
- تساهم في تنمية الروح الجماعية.
- الاعتماد على النفس، والعمل الجماعي بين الأطفال
- تعزيز السلوك الايجابي والثقة بالنفس عند الطفل.
- اكتساب الطفل لمختلف المعارف والمهارات والمعلومات وتخزينها
- تقديم جوائز وهدايا للأطفال وتشجيعهم.
- ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية لدى الأطفال

الأهداف التربوية المرتبطة بإدماج الطفل ببيئته في رياض الأطفال:

- الحرص على محافظة البيئة
- تنظيم رحلات وزيارات للمناطق السياحية والمتاحف
- تعزيز الثقة والاعتماد على النفس
- تبادل الأدوار بين المربيات والأطفال
- الحرص على النظافة الشخصية
- تنظيم الاحتفالات بالمناسبات الوطنية والدينية
- استذكار والمراجعة للأطفال لما تعلموه في الروضة .

الاستنتاج العام

توصلت نتائج دراستنا هذه إلى أن مربية رياض الأطفال لها دور كبير وفعال في بناء وتنمية شخصية الطفل، باعتبارها قدوة حسنة لما تقدمه من نصائح وتوجيهات وتعليمات واكتساب المهارات وكيفية التواصل مع الغير، وتعليمه القيم الأخلاقية والدينية، التسامح والاحترام، الشعور والافتخار بالانتماء للوطن، التعاون والمشاركة، آداب الجلوس والأكل واللبس، وطريقة التحدث والكلام.

التوصيات

- الاهتمام بالأطفال في مراحل الطفولة المبكرة.
- ضرورة وعي الأسرة بأهمية رياض الأطفال.
- الاهتمام بتنويع البرامج والأنشطة
- العمل على تزويد رياض الأطفال بأحدث الوسائل التي تساهم في تنمية وتطوير المهارات لدى الطفل.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل استعراض الإجراءات المنهجية التي استخدمناها في دراستنا هذه، وذلك بتقديم طبيعة المنهج المتبع في المجال المكاني والزماني والبشري، وقمنا بعرض أهم أدوات جمع البيانات، وتحليل النتائج المتحصل عليها، وتحديد عينة الدراسة المتمثلة في مربيات رياض الأطفال بمختلف الروضات في مدينة طولقة.

خاتمة

وفي الختام تناولت هذه الدراسة موضوعاً مرتبطاً بعلم اجتماع التربية، متمحوراً حول الأهداف التربوية لرياض الأطفال نظراً لأهمية هذه الرياض في الوقت الراهن، خاصة مع انتشارها في مجتمعنا. حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن الأهداف التربوية لرياض الأطفال من وجهة نظر المربيات العاملات في هذه الرياض، من خلال التعرف على أهم الأهداف، ومدى ملاءمتها مع متطلبات نمو طفل الروضة. وقد أثبتت النتائج المتوصل إليها إلى أن الأهداف التربوية لرياض الأطفال تساهم في تنمية قدرات الطفل وكفاءته.

إن تنشئة أطفال يشعرون بالأمان ولديهم القدرة على الاستكشاف والتعبير عن أنفسهم بحرية تُعد من أهم مقومات مرحلة رياض الأطفال الناجحة .نأمل أن تكون هذه المذكرة قد أضافت قيمة معرفية وألهمت إلى مزيد من البحث والابتكار في مجال التربية المبكرة، وأن تساهم في بلورة رؤية تربوية تعزز من جودة التعليم في مرحلة رياض الأطفال وتدعم جيل المستقبل في بناء مجتمعات معرفية مزدهرة.

قائمة المراجع والمصادر

الكتب

1. إبراهيم عصمت مطاوع، واصف عزيز واصف. (1986). التربية العملية وأسس طرق التدريس. مصر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
2. جلنار رودريك، ثمار محسن لامي. (2004). المتفق المزدوج (عربي–انجليزي) و(انجليزي–عربي). لبنان: دار الراتب الجامعية، بيروت–.
3. جودت أحمد سعادة. (2001). صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية. الأردن: ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
4. د. بطرس حافظ بطرس. (2014). طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا. الأردن: ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
5. د. عاطف عدلي فهمي. (2013). معلمة الروضة. الأردن: ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
6. د. علم الدين عبد الرحمن الخطيب. (1988). الاهداف التربوية تصنيفها وتحديدها السلوكي. الكويت : ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
7. د. فاضل خليل ابراهيم. (2011). أساسيات في المناهج الدراسية. بغداد: دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
8. د. محمد عبد الله الحاوري، د.محمد سرحان علي قاسم . (2016). مقدمة في علم المناهج التربوية. اليمن: ط1، دار الكتب، صنعاء .
9. د. محمد محمود ساري حمادنه، أ.خالد حسين عبيدات. (2012). مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق–أساليب–استرتيجيات. الاردن: ط1، عالم الكتب الحديث، إربد .
10. زيد عبد الله. (2019). المناهج في التربية الرياضية. الاردن: ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

11. صبحي حمدان أبو جلالة. (2018). اصول التربية الاسس والتطبيقات. الامارات العربية المتحدة: ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.

12. صلاح مراد وفوزية هادي. (2002). طرائق البحث العلمي (تعميماته واجراءاته). الكويت: دار الكتاب الحديث.

13. عبد اللطيف حسين فرج. (2008). تخطيط المناهج وصياغتها. الاردن: ط1، دار الحامد . عمان.

14. لجنة . (2003). قاموس أطلس (انجليزي–عربي). ط1، دار أطلس للنشر .

15. محمد محمود الحيلة. (2014). مهارات التدريس الصفي. الأردن: ط 4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

16. وليد أحمد جابر. (2014). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. الأردن: ط 6، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان

الرسائل الجامعية

17. بلفروم أمينة ومعزة إيمان. (2022). دور روضة الأطفال في تحقيق الاندماج الاجتماعي للأطفال –دراسة ميدانية برياض الأطفال ببلدية برج بوعريريج–. الجزائر: مذكرة مقدمة لنيل ماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.

18. بناصر عائشة وحجاجي رشيدة. (2016). دور رياض الأطفال في تنمية الذكاءات المتعددة للطفل –دراسة ميدانية في روضة افتح يا سمسم وروضة الريحان نموذجا أدرار–. الجزائر: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية بأدرار.

19. تومي الخنساء. (2017/2016). دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل الشباب الجامعي . الجزائر : أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص اتصال، جامعة محمد خيضر – بسكرة–.

20. تومي لبنى وآخرين. (2017). دور الروضة في تنمية مهارات الطفل "من وجهة نظر المربيات". الجزائر : مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل، القطب الجامعي –تاسوست–.

21. عبير أمين عراج. (2016). دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة (دراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللاذقية). دمشق: رسالة ماجستير في قسم تربية الطفل، جامعة تشرين، كلية التربية، سوريا .

22. عميمور خديجة وآخرين. (2018). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي للطفل 4-5 سنوات –دراسة ميدانية بمؤسسات رياض الأطفال بلدية الطاهير-. الجزائر : مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.

23. غرايسة نورة وهويوة فاطمة الزهراء. (2021). دور رياض الأطفال في إعداد طفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة –دراسة ميدانية بروضة سلسبيل بمدينة بسكرة- . الجزائر : مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة محمد خيضر بسكرة.

24. كبوش نسيمة ومعزوزي نورة. (2020). تصميم روضة الأطفال. الجزائر: مذكرة ماستر تخصص تصميم المحيط، كلية الأدب العربي والفنون، قسم الفنون البصرية، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم.

المجلات

25. د. أحمد غالب الهبوب. (2003). الأهداف التربوية في اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي. *مجلة الباحث الجامعي للعلوم الانسانية، العدد06، اليمن* .

26. د. دلال كاظم عبيد. (2018). الاهداف التربوية من الامثال القرآنية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد59، جامعة بغداد، العراق* .

27. د. سعاد محمد عيد. (2015). الأهداف التربوية ومستويات التخطيط التربوي: تلازم أم حلقات مفقودة. *دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 89، الجزء01، مصر* .

28. د. علي أسعد وطفة. (1998). محنة الأهداف التربوية في البلدان العربية: رؤية نقدية في واقع الأهداف التربوية العربية وإشكاليتها . *مركز دراسات الوحدة العربية، المجلد 20، العدد 230، المستقبل العربي، لبنان.*

29. د. علي أسعد وطفة ود. عيسى محمد الأنصاري. (2005). الأهداف التربوية العربية: دراسة تحليلية نقدية مقارنة. *مجلة جامعة دمشق، المجلد 12، العدد 01، سوريا* .

30. د. نور الهدى شيطروب. (2020). الاسرة كبناء تحتي للمدرسة وأثرها الوظيفي على الاهداف التربوية. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المجلد 02، العدد 05، الجزائر* .

31. د. نورة بعزيز، د. فتيحة بلعسلة. (2022). الفروق في مهارات التفكير ما وراء المعرفي تبعا لتوجهات الأهداف التعليمية (التعلّمية –الأدائية). *أفكار وآفاق، المجلد10، العدد01* .

32. د.جيلالي بوحمامة. (2005). أهمية الأهداف التعليمية ودورها في إنجاح عملية التعلم والتعليم. *مجلة العلوم الإنسانية، العدد 23، قسنطينة، الجزائر* .

33. رفيقة يخلف. (2014). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي . *المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد11، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر* .

34. روان سعد عاتق الحربي. (2020). تطوير أهداف مرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف مرحلة رياض الأطفال في دولة السويد. *مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، العدد 66، طرابلس –لبنان* .

35. روان سعد عاتق الحربي. (2020). تطوير أهداف مرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف مرحلة رياض الأطفال في دولة السويد. *مجلة جيل البحث العلمي للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد66، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية* .

36. علي عبد التواب محمد عثمان. (2016). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية، المجلد35، العدد 169، الجزء 1، جامعة الأزهر، مصر* .

37. ميادة حسن مرهج. (2021). أثر الملصقات الجدارية في تحقيق الاهداف التربوية. *مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد02، العراق* .

38. نادية بوضياف بن زعموش. (2011). برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية –برنامج مقترح– . *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2* .

المراجع الأجنبية

39.Sarah Hammond Leeper . (1979). Good School for Young Children . United State: 4th edition, Macmillan Publishing, New York.

المحاضرات

40. التوجيه الفني العام للتربية الاسلامية. (بلا تاريخ). منظومة الأهداف وفق معايير الجودة، الدورة التدريبية للمعلمين الجدد. الكويت.

41. د. محمد بن يحي زكريا، د. عباد مسعود. (2006). التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات– المشاريع وحل المشكلات. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر.

42. هاني السيد محمد العزب. *مدخل إلى رياض الأطفال –التعليم المدمج–*. محاضرات علوم التربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم التربوية، جامعة المنيا– مصر.

43. هيفاء عبد الله الغانم. (2010). *دليل المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال (المستوى الأول)*. الكويت: محاضرات.

المواقع الالكترونية

44. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 20 جانفي, 2024، من http://educationaden.50webs.com/aims.htm

45. 2024 , Plateforme)). تاريخ الاسترداد 04 فيفري, 2024، من May(4 الأهداف التدريسية و التربوية: https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/tool/print/index.php?id=14751, pédagogique de l'Université Sétif2

46. فاطمة مشعلة. (9 أوت, 2023). *موضوع*. تاريخ الاسترداد 20 أفريل, 2024، من مفهوم رياض الأطفال: https://www.mawdoo3.com

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر –بسكرة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

استمـارة استبيـــان حـــول

الأهداف التربوية لـرياض الأطفـال

دراسة ميدانية على عينة من مربيات رياض الأطفال في مدينة طولقة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د تخصص علم اجتماع التربية

إعـداد:

- **سيرين زعيم**
- **شيماء سعودي مبروك**

إشـراف:

- **د. سيلماني صباح**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تهدف إلى التعرف على" ***الأهداف التربوية لرياض الأطفال***"، ونرجو من حضرتكم الإجابة على أسئلة الاستمارة بكل صدق وصراحة وموضوعية من خلال وضع علامة (✔) في الخانة المناسبة، مع العلم أن المعلومات التي تدلون بها تكون سرية ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2024/2023

البيانـات الشخصيـة

1. **الجنس:** .....

2. **السن:** من20-25سنة☐ من26-30سنة☐ من30-35سنة☐ أكثر من35سنة☐

3. **المستوى التعليمي:** ثانوي☐ جامعي☐ تكوين خاص☐

4. **سنوات الخبرة المهنية كمربية روضة:** من 1-3 سنة☐ من3-5 سنة☐ من5-8 سنة☐
من8-10 سنة☐ من10سنوات فما فوق☐

5. **سبب اختيار العمل:** برغبة منك وحبك لهذا العمل ☐ عدم توفر فرص عمل☐

المحـور الأول: الأهداف التربوية المرتبطة ببناء شخصية الطفل في رياض الأطفال

6. ما هي القيم الدينية والأخلاقية التي تحاولون ترسيخها في الطفل؟

المحبة والتعاون ☐ الصدق والأمانة☐ الاحترام والتسامح☐ التحمل والصبر☐ الرحمة والشكر
والامتنان☐ تعليم الصلاة☐

7. هل تعلمون لغات أخرى للطفل؟ نعم☐ لا ☐

8. هل تنمي الروضة لدى الطفل مشاعر الانتماء للوطن؟ نعم☐ لا ☐

9. هل لك طريقة خاصة في ترسيخ القيم الدينية للطفل؟ نعم ☐ لا ☐

10. هل البرامج التعليمية في الروضة مناسبة لقدرات الأطفال؟ نعم☐ لا ☐

11. هل تقومون بعملية الملاحظة المستمرة لسلوك الطفل في الروضة؟ دائما☐ أحيانا☐ أبدا☐

12. هل توفرين الأنشطة التي تساعد الطفل على تنمية المهارات الحركية الدقيقة مثل التلوين والقص؟ دائما☐
أحيانا☐ أبدا☐

13. هل تقدمين أنشطة فنية وحرفية لتنمية خيال الطفل وقدراته الإبداعية؟ دائما☐ أحيانا☐ أبدا☐

14. هل تشجعين الطفل على تنفيذ المهام اليومية؟ نعم☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم يكون ذلك بمفرده أو مع الآخرين؟.....

15. هل تعاقبين الأطفال عند مناداة بعضهم بألقاب سيئة؟ نعم☐ لا ☐

16. هل تقدمين جوائز تحفيزية للأطفال؟ دائما☐ أحيانا☐ أبدا☐

17. هل تُركّزين اهتمامك إلى بناء شخصية الإيجابية للأطفال؟ نعم☐ لا ☐

المحـور الثاني: الأهداف التربوية المرتبطة بإدماج الطفل ببيئته في رياض الأطفال

18. هل تحرصون الأطفال على مساهمة المحافظة على نظافة الروضة؟ نعم☐ لا ☐

19. هل توفرين جو يساعد على التعلم للطفل؟ نعم☐ لا ☐

20. هل ما تتوفر عليه الروضة من وسائل تساعد الطفل على التواصل مع الآخرين؟ نعم☐ لا ☐

21. هل تنظمون رحلات تعليمية إلى المتاحف والمناطق السياحية؟ دائما☐ أحيانا☐ أبدا☐

22. هل تَتبادلين الأدوار مع الأطفال لتنمية الاعتماد على النفس لديهم؟ دائما☐ أحيانا☐ أبدا☐

23. هل تساعد الروضة الطفل على أن يرى نفسه جميلا؟ نعم☐ لا ☐

كيف ذلك.....

.....

24. هل تهتم الروضة بتوفير الأمان العاطفي للطفل؟ دائما☐ أحيانا☐ أبدا☐

25. هل يتغير سلوك الطفل بين دخوله للروضة وبعد تلقيه التوجيهات والنصائح؟ نعم☐ لا ☐

26. هل تركزين للطفل كيفية الحفاظ على البيئة خارج الروضة؟ نعم☐ لا ☐

27. هل تقومون بتغيير نظام الجلوس من فترة إلى أخرى؟ دائما☐ أحيانا☐ أبدا☐

28. هل تحرصون على الاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية؟ دائما☐ أحيانا☐ أبدا☐

ما هي المناسبات التي تحتفلون بها؟

.....

.....

29. هل تحفزين الطفل على الإجابة والسؤال في ما يتم تعليمه له؟

.....

.....

&نشكركم على حسن تعاونكم&